

العراق ينتظر وصول موافقات باقي الدول للإعلان عن تفاصيل القمة روسيا تؤكد مشاركتها في قمة بغداد؛ عدد الدول المشاركة يرتفع إلى 11

بغداد/محمد صباح

التحقت روسيا بركب الدول التي أكدت حضورها ومشاركتها في اجتماع قمة بغداد المقرر عقده في الثامن والعشرين من شهر آب الجاري، وبذلك وصل عدد هذه الدول الموافقة على المشاركة قرابة إحدى عشرة دولة عربية وإقليمية من أصل ست عشرة تمت دعوتها من قبل الحكومة.

كما تأكد حضور كل من رئيس وزراء دولة الكويت، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، ووزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، فضلا عن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان. وقال مصدر مطلع رفض الكشف عن هويته في تصريح لـ(المدى) إن الحكومة انتهت من وضع آخر المسامحة لعقد اجتماع قمة بغداد، وبدأت تتهيأ

لتسمية الأشخاص الذين سيشاركون في هذا الاجتماع المرتقب بالتنسيق مع بلدانهم. ومنذ فترة قصيرة بدأت الحكومة العراقية بإرسال دعوات للمشاركة إلى رؤساء دول جوار العراق وبعض الدول الإقليمية والدولية للحضور إلى مؤتمر أو قمة بغداد الذي سيعقد بحسب وزارة الخارجية في نهاية شهر آب الجاري.

ومن مجموع ست عشرة دولة تمت دعوتها للحضور إلى هذا اللقاء، أكدت 11 دولة موافقتها على المشاركة في هذا المؤتمر الذي سيناقش جميع مشاكل المنطقة الدبلوماسية والسياسية والأمنية والاقتصادية، في حين مازالت وزارة الخارجية بانتظار وصول موافقات باقي الدول التي وجهت لها الدعوات.

التفاصيل ص3

تزامناً مع اقتراب الذكرى السنوية الثانية لانطلاق الانتفاضة قوى تشرين تتفق على تشكيل "مجلس تشاوري" لتنسيق المواقف

بغداد/ حسين حاتم

اتفقت قوى وطنية وتشريعية وشخصيات مدنية بارزة على تشكيل "مجلس تشاوري" لخلق مساحة حوار وتشاور لمواجهة التحديات المستقبلية، فيما شددت الشخصيات الحاضرة في اللقاء التشاوري الذي عقد في العاصمة بغداد مساء الثلاثاء على توحيد الخطاب السياسي وتقريب وجهات النظر بين المشاركين في الانتخابات المقبلة والمواطنين لها. ويقول رئيس حزب البيت الوطني

(أحد الأحزاب المنبثقة عن تظاهرات تشرين) حسين الغرابي في حديث لـ(المدى)، إن اللقاء عقد لخلق فرصة حوار بين قوى تشرين والقوى الداعمة لتشرين، مبيّناً أن اللقاء ضم شخصيات نقابية وناشطين مدنيين واجتماعيين وصحفيين (...). ويضيف الغرابي وهو محام وناشط مدني من محافظة ذي قار، إن من أهم مخرجات اللقاء التشاوري هو إنشاء مجلس تشاوري بين قوى وشخصيات تشرين لخلق لقاءات متفرعة، وتوحيد الخطاب السياسي لتلك القوى

التفاصيل ص2

طالب عبد العزيز يكتب:
الريخ تسوسن اغنية هناك

المبعوث الأميركي إلى إيران: واشنطن مستعدة لـ"تنازلات صعبة"

متابعة المدى
قال المبعوث الأميركي الخاص إلى إيران، روبرت مالي، أمس الأربعاء، إن واشنطن مستعدة لتقديم "تنازلات صعبة" مقابل تراجع طهران عن خطوات خاصة ببرنامجه النووي وتعارض مع الاتفاق الذي أبرم في 2015. وصرح مالي، في مقابلة مع إذاعة "أوروبا الحرة"، "لا نعرف ما إن كانت طهران ما تزال مستعدة لعودة متبادلة إلى الاتفاق النووي". وأضاف المبعوث الأميركي الخاص إلى إيران "نحن قلقون من أن تتخذ إيران موقفاً أكثر تشدداً خلال أي محادثات مقبلة". وأشار مالي إلى ما وصفه بـ "تقدم كبير" جرى إحرازه، خلال الجولات الست السابقة التي جرت في فيينا، لكنها لم تنجح في

حل كل الخلافات. وتأتي هذه التصريحات فيما كان المبعوث الأميركي قد كشف، مؤخراً، عن الخطوات التي يمكن أن تقدم عليها بلاده في حال توصل الاتفاق إلى جدار مسدود. وأوضح مالي أن الولايات المتحدة يمكن أن تقدم على اتفاق منفصل مع إيران في تلك الحالة، لكنه سيكون مختلفاً تماماً عما يتضمنه الاتفاق النووي الحالي. والمستوى الآخر، حسب المبعوث الأميركي، يتعلق بحزمة من الردود العقابية التي قد تطال إيران، على أن يجري الاتفاق عبرها مع الحلفاء الأوربيين، فيما رفض تحديد نوعية تلك العقوبات. وجررت المفاوضات النووية بين إيران والمجموعة الدولية في العاصمة النمساوية فيينا، وشاركت فيها الولايات المتحدة بشكل غير مباشر.



الحلة تشكو من أزمة نفايات خانقة.. والبلدية: السبب قلة أعداد عمال النظافة.. عسدة: محمود رؤوف

ذي قار.. معتصمو المؤسسات النفطية يحتجون للمطالبة بالإفراج عن ممتلئين

ذي قار / حسين العامل

نظم معتصمو المؤسسات النفطية يوم أمس، وقفة احتجاجية أمام محكمة استئناف ذي قار للمطالبة بالإفراج عن ممثلي تنسيقية المعتصمين الذين اعتقلوا منذ أربعة أيام في مديرية مكافحة الإرهاب على خلفية اغلاق مبنى ديوان المحافظة خلال تظاهرات الأسبوع المنصرم. وكانت الإجهزة الأمنية قد شنت فجر يوم السبت (21 آب 2021) حملة اعتقالات ومداهمات ليلية استهدفت عدداً من ناشطي اعتصام المنشآت النفطية وأسفرت الحملة عن اعتقال بعض ممثلي تنسيقية الاعتصام من بينهم المهندس عبد الله نعيم زايد وعلي جميل احد خريجي المعهد التقني وقادتهم الى جهة مجهولة، فيما تمكن الآخرون من الإفلات. وقال احد اعضاء تنسيقية اعتصام المنشآت النفطية لـ(المدى) إن "العشرات من الخريجين نظّموا وقفة احتجاجية أمام محكمة استئناف ذي قار للمطالبة بالإفراج عن ممثلي تنسيقية اعتصام المنشآت النفطية الذين اعتقلوا قبل أربعة أيام"، مبيّناً إن "المعتقلين موقوفون حالياً في مديرية مكافحة الإرهاب على خلفية مشاركتهم بتظاهرات مطلّبة أمام مبنى ديوان محافظة ذي قار".

واعرب عضو التنسيقية عن استغرابه من توجيه تهمة الإرهاب التي تتراوح عقوبتها ما بين المؤبد والاعدام لخريجين يطالبون بفرص عمل، داعياً إلى "إطلاق زملائه المعتقلين وجميع معتقلي التظاهرات وناشطيها".

التفاصيل ص2

5 حسين جبار يكتب: تسوية المنازعات الرياضية

6 رشيد الخيون يكتب: التجربة النزارية.. عسى تتبناها طالبان!

7 علاء المفرجي يكتب: السينما في عصر الرقمية

صحيفة بريطانية: نساء وقتيات إيزيديات ما زلن مستعدات داخل مخيم الهول

ترجمة / حامد أحمد

مع حلول الذكرى السنوية السابعة لجريمة الإبادة الجماعية التي ارتكبتها تنظيم داعش الإرهابي بحق الشعب الإيزيدي، فإن هناك أكثر من 2,800 امرأة وقتاة إيزيدية ما زلن مفقودات استبعدهن التنظيم الإرهابي. ويعتقد أن كثيراً من الناجيات الإيزيديات قد علقن في معتقل مخيم الهول الخطر في شمال شرقي سوريا، سجينات مع مختطفين.

منظمات حقوق إنسان تقول انه بدون وجود جهود دولية لتحديد هوياتهن وتحريرهن، فإن هؤلاء النسوة والفتيات الإيزيديات من منطقة سنجار هن عرضة لخطر تهريبهن خارج المخيم وإرسالهن لخلايا تنظيم داعش داخل سوريا أو إرسالهن لبلدان ثالثة مثل تركيا، حيث سيكون من المستحيل بعد ذلك العثور عليهن.



التفاصيل ص2

مصرف المنصور
MANSOUR BANK للاستثمار

حضرات السادة مساهمي مصرف المنصور
للاستثمار المحترمين

توزيع أرباح نقدية
نهديكم أطيب خيانتنا...

يسرنا إعلامكم مباشرة المصرف اعتباراً من
٢٠٢١/٨/١٦ بتوزيع أرباح نقدية للمساهمين لعام
٢٠٢٠ بنسبة ٦٪ من رأس المال استناداً لقرار الهيئة
العامة للمصرف في اجتماعها السنوي المنعقد
بتاريخ ٢٠٢١/٦/٢٤ وحصول الموافقات اللازمة. راجين
تفضلكم بالحضور الى مقر المصرف / الفرع الرئيسي
لاستلام الأرباح.

مع فائق التقدير والاحترام...

المدير المفوض

تزامناً مع اقتراب الذكرى السنوية الثانية لانطلاق الانتفاضة

قوى تشرين تتفق على تشكيل "مجلس تشاوري" لتنسيق المواقف

□ بغداد / حسين حاتم

اتفقت قوى وطنية وتشريعية وشخصيات مدنية بإزالة تشكيل "مجلس تشاوري" لخلق مساحة حوار وتشاور لمواجهة التحديات المستقبلية، فيما شددت الشخصيات الحاضرة في اللقاء التشاوري الذي عقد في العاصمة بغداد مساء الثلاثاء على توحيد الخطاب السياسي وتقريب وجهات النظر بين المشاركين في الانتخابات المقبلة والمواطنين لها. ويقول رئيس حزب البيت الوطني (أحد الأحزاب المنبثقة عن تظاهرات تشرين) حسين الغرابي في حديثه لـ (المدى)، إن اللقاء عقد لخلق فرصة حوار بين قوى تشرين والقوى الداعمة لتشرين، مبيناً أن اللقاء ضم شخصيات نقابية وناشطين مدنيين واجتماعيين وصحفيين (...).

ويضيف الغرابي وهو محام وناشط مدني من محافظة ذي قار، ان من اهم مخرجات اللقاء التشاوري هو انشاء مجلس تشاوري بين قوى وشخصيات تشرين لخلق لقاءات منتظمة، وتوحيد الخطاب السياسي لتلك القوى والشخصيات الحاضرة في اللقاء. ويشير الناشط المدني الى، ان "المجلس التشاوري سيعقد لقاءات قريبة بعد ان يتم تحديد المواعيد عن طريق القوى والشخصيات البارزة المشاركة في اللقاء". ويلفت الغرابي الى، ان "اللقاء التشاوري خرج بضمون موحد هو ان الحركات السياسية والفعلية الاحتجاجية المقبلة يتم الاتفاق



المؤتمر التشاوري الأول الذي جمع الكيانات السياسية نتاج الحركة الاحتجاجية تشرين بشقيها، المشاركين بالانتخابات وغير المشاركين بها وكذلك شخصيات من مختلف ساحات الاحتجاج العراقية ونقابات وجمعيات ومنظمات مجتمع مدني وشخصيات اكااديمية ونخب مثقفة وعلى رأس هذا المؤتمر ذوي بعض شهداء تشرين والمغيين قسرياً ونخص بالذكر منهم عائلة الشهيد ابو علي جاسم الهلجي وعائلة الشهيد امجد الدهامات وعائلة الشهيد صلاح العراقي والذي انتهى بمخرجات تنظيمية وتوحيد للصف وتقارب وجهات النظر لتشكيل قوة مجابهة قوية".

وأضاف الحسناوي، "كان الجو السائد هو ثوري يتسم بروح المحبة والتسامح حتى وصول المجتمعين الى اتفاق كامل جامع على إنشاء مجلس استشاري يضم القوى الاحتجاجية وكذلك القوى السياسية الناشئة والنخب والشخصيات الوطنية الهدف منه توحيد الكلمة وجمع الشتات تشرين، للخروج بموقف واحد موحد هذا أهم نصر لتشرين أنها تجتمع

لـ (المدى)، إن "المجلس التشاوري سيضم كل القوى الاحتجاجية ومن يساندها فعلياً، إضافة إلى عوائل الشهداء". ويضيف الموزاني، ان "اللقاء التشاوري بحث رؤية المستقبل العراقي من قبل الشخصيات الحاضرة، وماذا تحقق بعد نحو سنتين على انطلاق تظاهرات تشرين وماذا لم يتحقق للخروج بمجموعة نقاط تحدد تحركنا المقبل".

الاتفاق على تشكيل مجلس تشاوري بموافقة جميع لقوى الحاضرة". ويضيف المعلم، ان "المشاركين استعرضوا التحديات المقبلة المتمثلة بالامن الانتخابي والسلاح المنفلت والمال السياسي، لكن محور الانتقالات لم يكن مادة أساسية على طاولة اللقاء التشاوري الأول". ويشير الناشط الى، ان "اللقاء التشاوري سعى لتقريب وجهات

صحيفة بريطانية: نساء وقتيات إيزيديات ما زلن مستعدات داخل مخيم الهول

■ منظمات حقوقية تحذر من احتمالية تهريبهن لبلدان ثالثة ما يصعب العثور عليهن بعد ذلك

ترجمة / حامد أحمد



ما يقارب من ٢,٨٠٠ ما يزالون في عداد المفقودين، وان كثيراً منهم ما يزالون مستعبدين لدى عوائل داعش في سوريا والعراق او تم تهريبهم الى مناطق أخرى. معسكر الهول، الذي يتألف على نحو كبير من نساء اختطفن بعد سقوط آخر معقل لداعش في قرية الباغوز عام ٢٠١٩، يعتبر بمثابة قبلة موقوتة. ووفق المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يتخذ من بريطانيا مقراً له، ٤٧ عملية اغتيال ارتكبت داخل المعسكر منذ بداية هذا العام. ونفذت قوات سوريا الديمقراطية الكردية، قسد، التي تتولى لوحدها إدارة وحراسة المعسكر، عمليات أمنية لإزالة خلائب تنظيم داعش ضمن وحول المعسكر كاشفة خلال شهر نيسان عن شبكة واسعة لقيادات في التنظيم.

يقول الشيخ زياد "داعش ما يزال متواجدا هنا. اسعى جهاداً لإخراج النساء والفتيات من المعسكر. إنهن من أبناء شعبي".

خصوصاً اذا كان لهن أطفال لأباً من اتباع داعش. ويضيف قائلاً "حتى لو يعرفن انك ايزيدي فسوف لن يكشفن عن انفسهن. أهم شيء هو ان تتمكن من اخراجهن من الأراضي التي تقع تحت سيطرة داعش وان تتم إعادة تاهيلهن وزجهن في الحياة الطبيعية". مشوان، ٣٢ عاماً، من قرية تل قصب جنوب سنجار، مضت عليه سبعة أعوام وهو يبحث عن أمه وأخته وأخيه. تواصل مع أمه لحد أيار عام ٢٠١٥ عندما كانت أسيرة في تلعفر. ومن خلال تقارير تروى له من أقرباء هربوا بعد سقوط باغوز في عام ٢٠١٩، أصبح مقتنعاً بان والدته وأخته في مخيم الهول، على بعد ٨٠ كم عبر الحدود. يقول مشوان "أهلنا في معسكر الهول، انهم ليسوا في العراق، ولهذا لا نستطيع الذهاب لوجدنا هكذا. يجب ان يكون هناك جهد منسق لإخراجهم". الأرقام متضاربة عن اعداد الذين تم اختطافهم واسرهم من أبناء الطائفة الإيزيدية، ولكن منظمة يازدا تتوقع ان

مع حلول الذكرى السنوية السابعة لجريمة الإبادة الجماعية التي ارتكبتها تنظيم داعش الارهابي بحق الشعب الإيزيدي، فإن هناك أكثر من ٢,٨٠٠ امرأة إيزيدية ما زلن مفقودات استبعدن التنظيم الإرهابي. ويعتقد ان كثيرا من الناجيات الإيزيديات قد علقت في معتقل مخيم الهول الخطر في شمال شرقي سوريا، سجنات مع مختلفين. منظمات حقوق إنسان تقول انه بدون وجود جهود دولية لتحديد هوياتهن وتحريرهن، فان هؤلاء النسوة والفتيات الإيزيديات من منطقة سنجار هن عرضة لخطر تهريبهن خارج المخيم وإرسالهن لخاليا لتنظيم داعش داخل سوريا أو إرسالهن لبلدان ثالثة مثل تركيا، حيث سيكون من المستحيل بعد ذلك العثور عليهن. شيخ زياد، رئيس مركز البيت الإيزيدي، وهي غرفة عمليات صغيرة خاير المتطوعون فيها بأرواحهم في سبيل انقاذ ٢٦٥ إيزيدي من معسكر الهول. يعتقد زياد بان الوقت الآن بدأ ينفذ، في وقت انسجم فيه معاطفو التنظيم ضمن محيطه مع وكلاء المركز الذين يقومون بالتنسيق مع شبكات التنظيم خارج المخيم من اجل اخراجهم. ويسبب تعرضه لتهديدات بالقتل، هرب زياد الى موقع غير مكتشف خارج سوريا. قال الشيخ زياد في حديث مع صحيفة أيرش تايمز البريطانية "معسكر الهول يشبه شبكة عنكبوت ضخمة. في الداخل والخارج لديهم علاقات واتصالات جيدة وقوية مع شبكات تهريب. نحن نعمل طوال الوقت، ولكننا محدودين". الذين هم بالأصل اسيرات ايزيديات سابقات، يدخلن المعسكر بشكل طوعي متتكرات خلف برقع يرتديه. هؤلاء الإيزيديات الشجاعيات اللاتي ما زلن يعانين من الصدمات النفسية خلال استبعادهن في أماكن مثل الباغوز ودير الزور، يظفن في المعسكر الذي يضم أكثر من ٦٠,٠٠٠ سجين لاستغلال على خطوط تدلهن على الأسيرات

وناشطها". من جانبه، كشف عضو آخر في التنسيق عن صدور اوامر قضائية بحق اربعة آخرين من ممثلي تنسيقية المنشآت النفطية، مبيناً ان "الجهات الحكومية قدمت شكاوى ضد اعضاء التنسيق وممثليها في ثلاث جهات امنية وقضائية متمثلة بجهز الامن الوطني ومكافحة الارهاب ومركز شرطة سدناوية". وشدد عضو التنسيق على "ضرورة التعاطي مع مطالب الخريجين والمظاهرين المطالبين بحقوقهم وفق ما يطرحونه من مطالب حقه كفلها الدستور وليس عبر استخدام الوسائل القهرية".

وكشف ناشطون في تنسيقية اعتصام المنشآت النفطية في ذي قار يوم السبت المنصرم عن حملة اعتقالات شنتها الاجهزة الامنية فجر اليوم المذكور لاستهداف عدد من ناشطي التنسيقية المذكورة التي تضم ٩٩٩ خريجا يعترضون منذ اكثر من عام للمطالبة بالتعيينات في المؤسسات النفطية. وجاءت حملة الاعتقالات، بعد اربعة ايام من تصعيد احتجاجي اقدم عليه معتصمو المؤسسات النفطية وادى الى اغلاق مبنى ديوان محافظة ذي قار ليومين متتاليين ناهيك عن عدد من الطرق الحيوية. وكان المئات من الخريجين الغاضبين اقدموا يوم الثلاثاء (١٧ آب ٢٠٢١)، على اغلاق مبنى محافظة ذي قار وقطع عدد من التقاطعات والطرق الرئيسية بالاطارات المحروقة، وذلك احتجاجا على تأخر وصول اوامر تعيينهم الى شركة نفط ذي قار، فيما اتهموا ادارة المحافظة بالتراخي تجاه مطالبهم التي اعتصموا اوجها منذ اكثر من سنة أمام الدوائر والمنشآت النفطية في المحافظة. وتشهد محافظة ذي قار عمليات غلق لدوائرها بين الحين والآخر على يد متظاهرين ومعتصمين يطالبون بالخدمات والتعيينات اذ اقدم خريجون يطالبون بالتعيينات في المنشآت النفطية على غلق مبنى المحافظة لسبع مرات متتالية خلال شهري حزيران وتموز المنصرمين وأب الجاري فيما قاموا وفي مرات عديدة وفي أزمان مختلفة بغلق شركة نفط ذي قار ومصفى النفط وشركة توزيع المنتجات النفطية.

وكانت الاجهزة الامنية قد شنت فجر يوم السبت (٢١ آب ٢٠٢١) حملة اعتقالات ومداهمات ليلية استهدفت عددا من ناشطي اعتصام المنشآت النفطية واسفرت الحملة عن اعتقال بعض ممثلي تنسيقية الاعتصام من بينهم المهندس عبد الله نعيم زايد وعلي جميل احد خريجي المعهد التقني وقادتهم الى جهة مجهولة، فيما تمكن الآخرون من الإفلات. وقال احد اعضاء تنسيقية اعتصام المنشآت النفطية لـ (المدى) ان "العشرات من الخريجين نظموا وقفة احتجاجية امام محكمة استئناف ذي قار للمطالبة بالإفراج عن ممثلي تنسيقية اعتصام المنشآت النفطية الذين اعتقلوا قبل اربعة ايام"، مبيناً ان "المعتقلين موقوفون حالياً في مديرية مكافحة الارهاب على خلفية مشاركتهم بتظاهرات مطلبية امام مبنى ديوان محافظة ذي قار". واعرب عضو التنسيق عن استغرابه من توجيه تهمة الارهاب التي تتراوح عقوبتها ما بين المؤبد والإعدام لخريجين يطالبون بفرص عمل، داعياً الى "اطلاق زملائه المعتقلين وجميع معتقلي التظاهرات النفطية والانتاجية".

□ ذي قار / حسين العامل



نظم معتصمو المؤسسات النفطية يوم أمس، وقفة احتجاجية امام محكمة استئناف ذي قار للمطالبة بالإفراج عن ممثلي تنسيقية المعتصمين الذين اعتقلوا منذ اربعة ايام في مديرية مكافحة الارهاب على خلفية اغلاق مبنى ديوان المحافظة خلال تظاهرات الاسبوع المنصرم.



روسيا تؤكد مشاركتها في قمة بغداد: عدد المشاركين يرتفع إلى 11 دولة

العراق ينتظر وصول موافقات باقي الدول للإعلان عن تفاصيل القمة

□ بغداد / محمد صباح

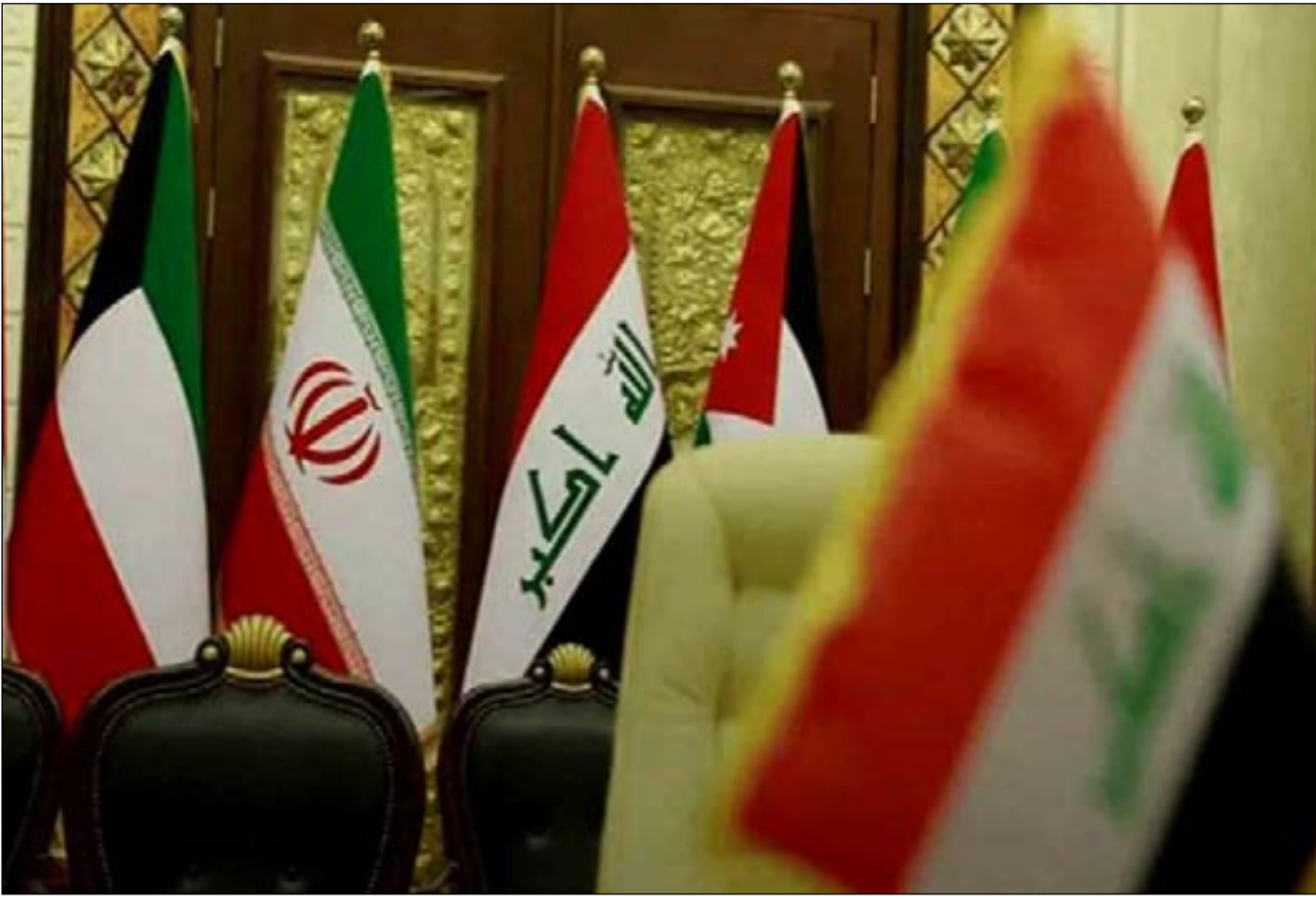


التحقت روسيا بركب الدول التي أكدت حضورها ومشاركتها في اجتماع قمة بغداد والمقرر عقده في الثامن والعشرين من شهر آب الجاري، وبذلك وصل عدد هذه الدول الموافقة على المشاركة قرابة إحدى عشرة دولة عربية واقليمية من أصل ست عشر تمت دعوتها من قبل الحكومة.

إن الحكومة انتهت من وضع آخر للمسات لعقد اجتماع قمة بغداد، وبدأت تنهياً لتسمية الأشخاص الذين سيشاركون في هذا الاجتماع المرتقب بالتنسيق مع بلدانهم. ومنذ فترة قصيرة بدأت الحكومة العراقية بإرسال دعوات للمشاركة إلى رؤساء دول جوار العراق وبعض الدول الإقليمية والدولية للحضور إلى مؤتمر أو قمة بغداد الذي سيعقد بحسب وزارة الخارجية في نهاية شهر آب الجاري. ومن مجموع ست عشرة دولة تمت دعوتها للحضور إلى هذا اللقاء، أكدت ١١ دول موافقتها على المشاركة في هذا المؤتمر الذي سيناقش جميع مشاكل المنطقة الدبلوماسية والسياسية والأمنية والاقتصادية، في حين مازالت وزارة الخارجية بانتظار وصول موافقات باقي الدول التي وجهت لها الدعوات. وأكد المصدر أن "الشخصيات قررت الحضور في هذه القمة هم كل من رئيس وزراء دولة الكويت، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، ووزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية مع السفير، فضلاً عن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان".

وتابع أن "الحكومة أرسلت قبل فترة دعوة إلى روسيا للمشاركة في مؤتمر قمة جوار العراق باعتبارها من الدول المعنية بمناقشة المشاكل والخلافات في المنطقة"، منوهاً إلى أن "الروس حتى هذه اللحظة لم يحددوا الشخصية التي ستشارك رغم موافقتهم بالحضور

كما تأكد حضور كل من رئيس وزراء دولة الكويت، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، ووزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، فضلاً عن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان. وقال مصدر مطلع رفض الكشف عن هويته في تصريح لـ(المدى)



مفاجئ من دون اجتماعات مسبقة أو من دون أي اجتماع لوزراء خارجية الدول التي ستحضر القمة. ووجه رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، دعوة إلى العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز لزيارة العراق للمشاركة في اجتماع قمة دول جوار العراق، كما تمت دعوة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى هذه القمة التي سيشارك بها عدد من الدول. وأشار عضو الهيئة العامة لتسيار الحكمة إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تريد من وراء تلك القمة أن تلعب دوراً كبيراً لكن من دون خسائر. وأضاف عاشور أن "القمة تبدو أنها مضطربة كونها جاءت في البداية تحت عنوان قمة دول الجوار، والآن تحولت إل قمة التعاون والشراكة، وهذا يعني انه لم يكن هناك إطار محدد لهذه القمة؛ بل أن هناك إضافة ونقصا في عدد الحضور".

وكشفت (المدى) في نهاية شهر آذار الماضي أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي طرح أثناء زيارته إلى الرياض ملف وساطة لتقريب وجهات النظر بين السعودية وإيران وتسويتها في اجتماع يعقد في بغداد بمشاركة الولايات المتحدة.

وتابع أن "برنامج هذه القمة غير واضح ولا معلن عنه الذي ستجتمع عليه الدولة المدعوة، وماذا تريد هذه القمة وما هدفها، وماهي النقاط الرئيسية المشتركة التي ينبغي الحديث عنها" لافتاً إلى أن "هذه القمة تبدو كأنها ليست قمة أو مؤتمر، بل هي استعداد لعقد مؤتمر قمة مستقبلاً".

والخبير في الشأن السياسي في تصريح لـ(المدى) أن أهمية هذه القمة تأتي من استعادة دور العراق لمكانته الطبيعية في المجتمع الإقليمي والدولي، منوهاً إلى ان هناك مأخذ على هذه القمة في انها جاءت بشكل

عربية وإقليمية" مبيناً أنه بعد تحديد الشخصيات التي ستشارك سيعلن عن الكثير من التفاصيل المتعلقة بالشركات والمعامل في العراق. وأضاف ان "عدد الدول التي أعلنت مشاركتها يصل إلى ١١ دولة بينها

بغداد سياسياً واقتصادياً وتهيئة الظروف لتشجيع دخول المستثمرين لإعادة تشغيل المصانع والشركات والمعامل في العراق. وأضاف ان "عدد الدول التي أعلنت مشاركتها يصل إلى ١١ دولة بينها

إلى هذه القمة". وسبغت القمة المدعومة من قبل واشنطن وباريس جميع المشكلات والتحديات التي تمر بها المنطقة، لاسيما التصعيد في لبنان واليمن واستهداف السفن، وكذلك تعزيز ودعم

التغيب النسوي في مفوضية الانتخابات المحكومة بالمحاصصة الحزبية

الأمن الهش والتقاليد تقصي النساء في مفوضية الانتخابات عن المواقع القيادية

بارتباك واضح كانت تقف في الجزء الخلفي من قاعة الاقتراع بأحد مراكز بغداد الانتخابية، وهي تنظر الى الساعة التي قاربت الساعة مساءً، فيما تتالع عبر النافذة حركة المارة في الشارع العام، حين رن هاتفها، وما ان فتحت حتى سمعت صراخه "متى ستعودين؟ هل تعرفين كم الساعة؟ ماذا سيقول الناس عنا؟ عودي فوراً". تجيب بصوت خافت ومتقطع: "تمام بابا تمام".



مرحب به" لاحقاً اخبروني برفضهم لي. تقبلت الأمر فقد شعرت طوال فترة تسلمي للمنصب اني مهمشة ولا امتلك الكلمة العليا، كانوا دائماً يرجعون للإدارة العليا عندما اتخذ إجراء او قراراً. تسكت مررة لتوان ثم تكلم "انه مجتمع تكوري لا يرضى بقيادة المرأة لأي مكان حتى لو كان في مناصب ادارية عادية". لم تستمر مررة في منصبها الإداري لفترة طويلة ففي عام ٢٠١٨ عادت كموظفة تسجيل مسلمة الإدارة لرجل، وقتها كانت هناك خمس نساء فقط يرأسن ٤١ مركزاً انتخابياً في عموم ديالى، لكن تراجع العدد اليوم الى ثلاث نساء فقط، بحسب مروة التي تقول ان "التفتيش غير المتوازن في قيادات المفوضية ومجلس المفوضين جعلني اشعر بالضعف والتهيب، كنت أعلم ان ملاحظاتي ومطالبتي لن تصل ولا اهمية لها خاصة في ظل عدم وجود مفوضات في المجلس حينها". وتغيب النساء عن عموم الوظائف القيادية في المفوضية، ففي مجلس المفوضين بدورتها الرابعة التي انتهت قبل اقل من عامين لم تكن هناك أي امرأة. ولم تكن هناك أي امرأة في منصب مدير بالمقر الرئيسي للمفوضية، وهي التي لم تتجاوز نسبة النساء بأعلى منصب وظيفي وهو نائب مدير ١٢٪. وهي أعلى وظيفة قيادية حصلن عليها. تقول الدكتور ساجدة الجبوري إن وظائف المفوضية "تسيطر عليها الأحزاب والكتل ضمن المحاصصة الحزبية، لهذا هي محصورة بينها وهي دائماً تفضل اعطاء المواقع القيادية للرجال إنها تتعامل معها كمواقع سياسية". وخلال جميع دورات مجلس المفوضين السابقة كانت هناك سبع نساء فقط ضمن المجلس، وهو ما يشكل نحو ١٣٪ من مجموع الأشخاص الذين شغلوا موقع مفوض. وسجلت الدورة الأولى للمفوضية أعلى حضور نسائي بثلاث نساء من مجموع تسعة مفوضين وتلتها الدورة الثانية بامرأتين، والثالثة بامرأة واحدة، في حين خلت الدورة الرابعة من النساء تماماً، وسجلت الدورة الخامسة (العام ٢٠٢٠) حضور امرأة واحدة.

تري كوشان كمال، العضوة السابقة بمجلس المفوضين، ان انخفاض نسب الوظائف القيادية في المفوضية يرجع الى "النظرة الدونية للمرأة واعتبار ترشيحها من قبل أي مكون نقطة ضعف، سواء كانت مرشحة لمنصب عالي أو موظفة بمرتبة قياسية، مشيرة الى ان قرار اختيار الأشخاص للوظائف الإدارية والقيادية عائد الى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

□ بغداد / المدى

تقلل ملاك ذات العام، خطط الإتصال وهي تسير سريعاً نحو مسؤول المركز، محاولة استعطافه للسماح لها بالخروج، لكنه يشدد على بقائها لنصف ساعة أخرى. حين اقتربت من المنزل كانت عقارب الساعة تشير الى الثامنة، ووجدت والدها واقفاً عند الباب مع ابن عمها، ما ان رآها حتى سحبها من شعرها وهو يجرها الى داخل المنزل ويوجه ضربات متتالية لها سقطت يانها على الأرض وارتطم رأسها بزاوية حادة تدفق منها خيط من الدماء غطى الجزء السفلي من وجهها. لم يمنعه مشهد الدم المرعب وضحيتها، من مواصلة لكنها على ظهرها وهو يلقي سيلاً من الشتائم "ماذا أقول للناس؟ بسببك سأكون علكة بفهم". تمرر ملاك يدها على إثر جرح خفيف في عنقها خلفته فورة غضب والدها في ذلك المساء، بعد يوم عمل واحد كموظفة اقتراع. مضى على ذلك نحو سبعة أعوام، لكن جرحه في روجي لم يندمل مازال معي بوجهه. كدت أصوت يومها غسلاً للعار. تسكت ملاك وهي تضع كفها على رقبته وتشد بأصابعها عليها وترد من السهل ان تنتهي حياتنا نحن النساء فهي مرهونة بعصبية العائلة، وكل ما نريده ضامراً مسبقاً حتى قرارنا باختيار العمل او حقناً في التصويت، فكيف بالمشاركة السياسية؟".

ملاك واحدة من آلاف النساء اللواتي تمنعن عوائلهن من العمل ولو لبضعة أيام في أي مركز انتخابي مقابل أجر مالي جيد، بحجة متطلبات العمل لساعات طويلة أو مخالطة الرجال. كما يحرم من حق الاقتراع، فاطمة ذات الـ ٣٣ عاماً والتي لم تكمل دراستها الثانوية بسبب رفض عائلتها لذلك، لم تذهب للانتخابات إلا مرة واحدة عندما رافقها والدها واجبرها على التصويت لشخص لا تعرفه أصلاً، تقول "شعرت حينها بأن وجودي في الحياة شكلي ولا قيمة له، فأنا لا املك أي قرار".

في كل انتخابات تمنع فاطمة من الخروج من المنزل للتصويت مع اخواتها الثلاثة وعندما يطلبن ذلك يكون الجواب: "ما يجي غير الحجي، اعدوا... كلها محسومة". تقول سعاد حسن (٤٠ عاماً) التي كانت موافقة على اقتراع في ثلاث دورات انتخابية سابقة، ان مئات النساء لا يستطعن العمل في المفوضية العليا للانتخابات رغم حاجتهن للمال بسبب النظرة المجتمعية لطبيعة هذا العمل وغلبة العاملين الذكور فيه، وساعات العمل الطويلة، فضلاً عن

الوطني يعملن في تلك المكاتب بنبل ١١٪ من مجموع العاملين عموماً، ما يعني ان امرأة واحدة تعمل في مكاتب المفوضية لكل عشرة رجال. وترتفع نسبة عمل النساء بمكاتب ومراكز المفوضية في إقليم كردستان الى نحو ضعف نسبتهم في باقي محافظات العراق اذ تبلغ نحو ٢٠٪ من مجموع العاملين في محافظات الاقليم الثلاثة، وهذا يعني ان هناك امرأتان تقريباً تعملان في أحد وظائف المفوضية بالإقليم لكل عشرة رجال. في حين بلغت النسبة بمحافظات العراق الأخرى نحو ١٢٪ ما يعني ان امرأة واحدة تعمل مقابل كل عشرة رجال. وترجع النشطة السياسية بان اليا، هذا التفاوت ينسب النساء بين الاقليم وباقي مناطق البلاد، الى الانفتاح الذي يشهده اقليم كردستان منذ سنوات في مجال دعم حقوق المرأة وعملها في مختلف القطاعات. وتخفض نسبة العاملات بالمفوضية في المحافظات التي لم تكن مستقرة أمنياً والتي سيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" الى ٤٪ من مجموع العاملين، ففي الأبنار هناك امرأتان تعملان لكل مائة رجل، ويبلغ العدد في صلاح الدين ثلاث نساء لكل مائة رجل، أما في نينوى فهناك ست نساء يعملن في أحد وظائف المفوضية لكل مائة رجل. وتورد الجبوري سبباً آخر، يرتبط بالعادات

الوطني يعملن في تلك المكاتب بنبل ١١٪ من مجموع العاملين عموماً، ما يعني ان امرأة واحدة تعمل في مكاتب المفوضية لكل عشرة رجال. وترتفع نسبة عمل النساء بمكاتب ومراكز المفوضية في إقليم كردستان الى نحو ضعف نسبتهم في باقي محافظات العراق اذ تبلغ نحو ٢٠٪ من مجموع العاملين في محافظات الاقليم الثلاثة، وهذا يعني ان هناك امرأتان تقريباً تعملان في أحد وظائف المفوضية بالإقليم لكل عشرة رجال. في حين بلغت النسبة بمحافظات العراق الأخرى نحو ١٢٪ ما يعني ان امرأة واحدة تعمل مقابل كل عشرة رجال. وترجع النشطة السياسية بان اليا، هذا التفاوت ينسب النساء بين الاقليم وباقي مناطق البلاد، الى الانفتاح الذي يشهده اقليم كردستان منذ سنوات في مجال دعم حقوق المرأة وعملها في مختلف القطاعات. وتخفض نسبة العاملات بالمفوضية في المحافظات التي لم تكن مستقرة أمنياً والتي سيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" الى ٤٪ من مجموع العاملين، ففي الأبنار هناك امرأتان تعملان لكل مائة رجل، ويبلغ العدد في صلاح الدين ثلاث نساء لكل مائة رجل، أما في نينوى فهناك ست نساء يعملن في أحد وظائف المفوضية لكل مائة رجل. وتورد الجبوري سبباً آخر، يرتبط بالعادات

لا قيادات نسوية في المفوضية تدخل مررة ذات ٣٥ عاماً، التي عملت في مفوضية الانتخابات طوال ثمانية أعوام، قاعة الاجتماع في مركز التسجيل الذي تسلمت ادارته بمحافظة ديالى في العام ٢٠١٧، بينما تطاردها مزيج من نظرات الاستعراب والاستهجان من موظفي المركز المجتمعين لبحث خطط العمل. عندما بدأت بإدارة جلسة الحوار، طرحت الكثير من الأسئلة التي بدت تشكيكية مع الكثير من التعليقات والحوارات الجانبية بين الموظفين. شعرت معها مررة بأن ادارتها للمركز أمر غير

منطقة تحدد طبيعة حياتهن والمهن المفضلة لهن والأماكن التي يمكنهن التقدم للعمل فيها دون غيرها. وتعرض التقاليد المجتمعية شروطاً عديدة عليهن ليبيكين بعيدات عن دائرة الانتقاد، فان امرأة واحدة فقط ترغب بالعمل لكل عشر نساء في العراق، بحسب احصائيات حكومية. تعمل في مفوضية الانتخابات نحو ٤٣٧ امرأة من اصل ٣٤١٦ موظفاً أي نحو ١٣٪ من مجموع العاملين في المفوضية في كل أنحاء العراق. تفسر الدكتور رنا مولود، أستاذة العلوم السياسية بجامعة بغداد، سبب قلة تلك النسبة، بان العراقيين "يرون ان العمل في المفوضية نوع من أنواع العمل السياسي او امتداد له، فهم لا ينظرون اليه كوظيفة اعتيادية، ولهذا يبتعدون عنه". ذات النسبة المتدنية للنساء تتكرر في مراكز المفوضية المتخصصة لتسجيل الناخبين والتصويت في يوم الاقتراع بالمحافظات حيث تعمل أربع نساء فقط في كل مائة مركز تسجيل، فيحسب توزيع المراكز في العام ٢٠١٨ فان مجموع العاملات في مراكز التسجيل بلغ ٢٨٨ امرأة فقط، في حين بلغ عدد العاملين نحو ١٨٢٤ رجلاً، وهذا يعني ان ثلاث نساء يعملن في مراكز التسجيل مقابل كل عشرين رجلاً.

في حين بلغ عدد النساء في مكاتب المفوضية بالمحافظات ١٤٩ امرأة موزعة على عشرين مكتباً من أصل ١٣٥٥ موظفاً، أي ان نسبة النساء

منطقة تحدد طبيعة حياتهن والمهن المفضلة لهن والأماكن التي يمكنهن التقدم للعمل فيها دون غيرها. وتعرض التقاليد المجتمعية شروطاً عديدة عليهن ليبيكين بعيدات عن دائرة الانتقاد، فان امرأة واحدة فقط ترغب بالعمل لكل عشر نساء في العراق، بحسب احصائيات حكومية. تعمل في مفوضية الانتخابات نحو ٤٣٧ امرأة من اصل ٣٤١٦ موظفاً أي نحو ١٣٪ من مجموع العاملين في المفوضية في كل أنحاء العراق. تفسر الدكتور رنا مولود، أستاذة العلوم السياسية بجامعة بغداد، سبب قلة تلك النسبة، بان العراقيين "يرون ان العمل في المفوضية نوع من أنواع العمل السياسي او امتداد له، فهم لا ينظرون اليه كوظيفة اعتيادية، ولهذا يبتعدون عنه". ذات النسبة المتدنية للنساء تتكرر في مراكز المفوضية المتخصصة لتسجيل الناخبين والتصويت في يوم الاقتراع بالمحافظات حيث تعمل أربع نساء فقط في كل مائة مركز تسجيل، فيحسب توزيع المراكز في العام ٢٠١٨ فان مجموع العاملات في مراكز التسجيل بلغ ٢٨٨ امرأة فقط، في حين بلغ عدد العاملين نحو ١٨٢٤ رجلاً، وهذا يعني ان ثلاث نساء يعملن في مراكز التسجيل مقابل كل عشرين رجلاً.



نظام سبورت

حسين جبار

تسوية المنازعات الرياضية

وجهت الألفية العراقية الدعوة لأعضاء عوميتها لحضور الاجتماع الاستثنائي المزمع عقده في مدينة أربيل يوم السبت الموافق الحادي عشر من شهر أيلول المقبل، ومن بين المحاور الأربعة التي سيخصص لها المؤتمر حيزاً للمناقشة هو محور تأسيس مركز للتسوية والتحكيم الرياضي وهو الأمر الأهم في تصورنا وقد يكون الأخطر في تاريخ رياضة العراق الحديثة.

هذا المركز الذي يؤسس استناداً إلى المادة 16 من قانون الألفية رقم 29 لسنة 2019 والتي تنص مقدمتها (يتمتع المركز بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية والإدارية ويختص بالنظر في المنازعات الرياضية، وفقاً للميثاق ومجلس التحكيم الرياضي الدولي بناءً على النظام الداخلي ويألف المركز من... الخ).

ومن يُعْن النظر في النص أعلاه، والذي جاء مُربكاً من ناحية الصياغة وخطأً في المضمون بجد حاله من التناقض بين استقلالية المركز المزمع إنشائه وبين دور الألفية الوطنية في إقرار نظامه الداخلي واختيار المرشحين لعضويته أو لإدارته من ناحية وبين استقلاليته في القرار من ناحية أخرى، على افتراض أننا قد نواجه في المستقبل قضية يكون أحد أطرافها الألفية العراقية، فكيف يمكن لهيئة قضائية أسست من قبلها أن تكون الخصم والحكم في ذات الوقت للطرف المشتكى؟

هذا التناقض أثره ووضع المعالجين له قبلنا يعقود من أسس وأدأ هيئة التحكيم الرياضية الدولية في سويسرا COURT OF ARBITRATION FOR SPORT أو ما تُعرف بمحكمة (كاس) الرياضية والتي أقرت تأسيسها في العام 1981 نائب رئيس اللجنة الأولمبية الدولية القاضي السنغالي الشهير (كينيا مياي) لتتصاق اللجنة الأولمبية الدولية رسمياً على النظام الأساسي لها ودخل حيز التنفيذ في 30 حزيران 1984.

وبعدها تأتي في العام 1994 الانتقالة النوعية في عمل هذه الهيئة الرياضية القضائية وشرعيتها من خلال توقع اتفاقية باريس والتي تضمنت إنشاء المجلس الدولي للتحكيم الرياضي ICAS من قبل أعلى الهيئات الرياضية الدولية في العالم، وهي اللجنة الأولمبية الدولية (IOC) ورابطة اتحادات الألعاب الدولية الألفية الصيفية (ASOIF) والرابطة الدولية لاتحادات الرياضات الشتوية (AIWF) ورابطة اللجان الأولمبية الوطنية (ANOC) ولتقوم اللجنة الأولمبية الدولية بإلزام جميع اللجان الأولمبية الوطنية المُنظمة لعضويتها، بعدم إصدار أية تشريعات تمنع اللجوء للمحكمة الرياضية الدولية مما جعل هذه الهيئة التحكيمية بمثابة المرجعية الدولية النهائية لحل المنازعات الرياضية

ولتبدأ بعدها مرحلة اكتساب الشرعية من خلال اعتراف الاتحادات الرياضية الدولية بها، ومنها اتحاد كرة القدم الذي اعترف بشرعيتها في العام 2003.

مما تقدم يُنصَح للقارئ الكريم أن شرعية واستقلالية محكمة التحكيم الرياضي لم تكتمل إلا حين تأسس المجلس الدولي للتحكيم الذي يضم ممثلين عن الهيئات الرياضية الدولية، وبالتالي فإن اختصار القرار في تأسيس المركز المزمع إنشائه لدينا على الألفية الوطنية وعدم وضوح الأطراف التي ستتولى إدارته أو بيان هيكله التنظيمي أو من سيضع نظامه الداخلي أو من سيتولى التحكيم في قضاياها والنقطة الأخيرة مهمة فلا زال الكثير من العاملين في الوسط الرياضي وحتى أصحاب القرار فيه يعتقدون أن المحكم الرياضي الذي يتولى دراسة المنازعات الرياضية أو التوكّل فيها يجب أن يكون حاصلًا على شهادة في القانون، وهذا الأمر يخالف الأطر الدولية للتشريع حتى بالنسبة لهيئة التحكيم الرياضية الدولية التي لا تضع مثل هذا الشرط، ولعلّ تقديم د. على سماكة لأوراق ترشيحه إلى مجلس التحكيم الرياضي الدولي لعضوية هيئة التحكيم الرياضية الدولية خير دليل على عدم وجود هذا الإشراف.

إن تجارب العمل الرياضي والحد الأدنى من فهم اللوائح الدولية المنظمة لعمل الهيئات الرياضية الدولية تتركز للقائمين على تأسيس مركز تسوية المنازعات الرياضية العراقي دراسة الأخطاء التي مرت بها خطوات تأسيس محكمة التحكيم الرياضي الدولي والحلول والأيام التي وضعت لمعالجتها لنبدأ من حيث انتهى الآخرون، ونتعلم من نجاحهم لأن نبدأ من أخطائهم ونستمر عليها لنديم الصراخ ونوفر البيئة الخصبة لمن يعايش عليه!



وبعدها تأتي في العام 1994 الانتقالة النوعية في عمل هذه الهيئة الرياضية القضائية وشرعيتها من خلال توقيع اتفاقية باريس والتي تضمنت إنشاء المجلس الدولي للتحكيم الرياضي ICAS من قبل أعلى الهيئات الرياضية الدولية في العالم.

اللجنة الفنية في الهيئة التطبيقية ولم تردنا الموقفة، ونواصل محاولتنا لإدخالها في دورات متطورة من أجل تكليفها بالواجبات الوطنية مستقبلاً لإنهاء السطوة الذكورية على المنتخبات النسوية".

انتظام الدوري

وكشفت: "أن لجنتنا حققت لأول مرة منذ ثمانية عشر عاماً رغبة لاعبات الأندية بانتظام منافسات دوري الكرة، حيث شهد الموسم الفائت إقامة دوريات للشابات والصالات والسيدات، وتم إبرام عقود مع اللاعبات لأول مرة لحفظ حقوقهن، وأصبح لدينا (بوكس فايل) يحتوي على بيانات وصور كاملة عن عمل اللجنة النسوية وتشكيلات المنتخبات والمدربات والنتائج المتحققة، وهو أفضل ما تم توثيقه للكرة النسوية ما بعد عام 2003 مثلما نفتخر بمن ساعدنا على إنجاز ذلك".

دعم درجات

وبشأن حجم الدعم المقدم من وزير الشباب والرياضة عدنان درجال للكرة النسوية، أكدت: "واكب الوزير عملنا بشكل مستمر خاصة في فترة الدوري النسوي، وكان طموحنا أن نسال الأندية دعماً أكبر بشأن تشكيل الفرق النسوية وخاصة الجنوبية منها التي تحظى بإخامات جيدة من اللاعبات المميزات حتى أن هناك بعض المدربين لديهم فرق كاملة حاولوا اللعب باسم الأندية إلا أنهم واجهوا صدوداً كبيراً لعدم توفر الأموال، وعليه نتمنى من الوزير درجال تقديم دعم كبير للأندية النسوية كخطوة لافتة على طريق إعداد لاعبات قويات يمكن أن يمثلن كرتنا في الدوري أو المنتخبات بمهارة عالية".

المعمل للوطن

وختمت د.أزهار محمد حديثها عن وجهتها ما بعد إنهاء عمل الهيئة التطبيقية منتصف شهر أيلول المقبل، قائلة: "أبنت ما عليّ من إيجابيات في اللجنة النسوية، والأمر متروك لاجتماع الكرة المنتخب، إن كان يرغب في استمرار عملي فلا مانع من ذلك، أو أعود لممارسة عملي الوظيفي في وزارة التربية كمسؤولة عن نشاطات الرياضة المدرسية لعموم العراق، كما لديّ شهادتي التدريب والتسويق في اتحاد كرة القدم، يمكن توظيفهما لخدمة اللعبة في ظرف أفضل، المهم عملت بإخلاص لوطني ولم أنتظر الفناء من أحد".



إضافة أية لاعبة ماهرة تُظهر إمكانات جيدة في الدوري النسوي القادم".

لاعبات مقاتلات

ولفتت أزهار إلى: "أن منتخب الشابات مُهدّد بالحل والتجميد على خطى نظيره للسيدات، في حالة عدم تحقيق النتيجة المُشرقة لأننا مللنا الهزائم في كل بطولة، ولم نفرح بمشاركة عربية تكفل جهودنا بلقب أو تأهيل إلى نهائيات؛ صراحة اللاعبات الشابات يعرفن هذه الحقيقة، وأراهن يُقاتلن في التدريبات من أجل التمسك بفرصتهن لتحقيق الانتصارات للكرة العراقية".

طموح المدربات

وعن المدربات العاملات في اتحاد كرة القدم، ذكرت: "لدينا ثماني مرات مُعدّات لدى اللجنة الفنية في الاتحاد، وهنّ خوزي حميد عبدالله تمتلك الشهادة B، ورنيا جعفر صادق C، وتانيا أحمد عبد الرحمن C، وفاتن مال الله علوان C، وتمارة محمد مسلم C، ومنى مقصود C، وسماح شاكر C، وروينا كوركيس شمو C، لديهنّ طموح كبير لتطوير إمكاناتهن، وسعيها مع الاتحاد لتسليهن مهمّات المراكز التدريبية للمهوية النسوية، لكن المشروع قيد الدراسة، وحاولنا فتح دورة تدريبية لكرة الصالات في مدينة السليمانية بإقليم كردستان وكتبتنا مذكرة بخصوص ذلك إلى

رئيسة اللجنة النسوية في الهيئة التطبيقية د. أزهار محمد:

انسحبنا من بطولة العرب وجمدنا نشاط السيدات خوفاً من الهزائم!

حفظنا حقوق اللاعبات بعقود مع الأندية.. و14 مغتربة بانتظار الجواز العراقي

بغداد / إياد الصالحي

انطلقت في العاصمة المصرية القاهرة، أمس الأول الثلاثاء، البطولة الثالثة لكأس العرب للسيدات بكرة القدم 2021، بإشراف وتنظيم الاتحاد العربي للعبة، وتستمر حتى الأثنين السادس من أيلول المقبل، بمشاركة سبعة منتخبات هي مصر وتونس والسودان ولبنان والأردن والجزائر وفلسطين، بعد انسحاب منتخبنا الوطني النسوي لاسباب غامضة.

(المدى) أجرت اتصالاً بالكتورة أزهار محمد جاسم رئيسة اللجنة النسوية في الهيئة التطبيقية لاتحاد كرة القدم، لبيان اسباب تجميد نشاط المنتخب الأول للسيدات، وعدم التحضير للبطولة العربية، وما تقيّمها لنتائج عمل اللجنة في ضوء ختام مسابقاتها للعام الحالي، وغيرها من المحاور.

بداية قالت د. أزهار: "لم يكن قرار الانسحاب من البطولة أمراً هيئياً على لجنتنا التي نجحت في إقامة أكثر من نشاط للكرة النسوية، لكننا وصلنا إلى قناعة راسخة بأن اللاعبات غير جاهزات لعدم توفر المعسكر التدريبي، والمهمة العربية صعبة برغم عملنا بها منذ فترة طويلة بعد أن أعتمدها الاتحاد العربي ضمن أجدنته للموسم 2021-2022".

استقطاب مغتربات

وأضافت: "منذ ثلاثة أشهر تم التنسيق مع علي شهيم نائب رئيس لجنة المغتربين التي شكلتها التطبيقية في الثاني من آذار الماضي، والتي ركزت مهمتها في استقطاب اللاعبات واللاعبات المغتربتين لاسيما في الدوريات الأوروبية، وتم الاتفاق على تسعئة أربع عشرة لاعبة عراقية مقيمة في السويد يمارسن اللعبة ضمن البطولة المحلية هناك، مع مدرب سويدي الجنسية، إلا أن عدم امتلاكهن للجواز العراقي وطول مدة استخراجها بالتعاون مع السلطات المختصة حال دون تأمين تسجيلهن ضمن كشوفات بطولة كأس العرب الثالثة حتى أعلننا الانسحاب بكتاب رسمي يوم الخميس التاسع عشر من شهر آب الجاري".

الهزائم المريرة

وأوضحت: "حاولنا بالتشاور مع إياد بنیان رئيس الهيئة التطبيقية في اتحاد الكرة الاعتماد على اللاعبات المحليات ممن سبق لهنّ خوض هكذا بطولات وتسمي اللجنة



الفنية مدرباً محلياً يقودهن في بطولة العرب بدلاً من انتظار إجراءات الأمانة العامة لمجلس الوزراء، لكن الخوف من الهزائم المريرة والمؤثرة على سمعة العراق حال دون تشكيل المنتخب بلاعباته وملاكه التدريبي وأخذ قرار الانسحاب من قبل التطبيقية".

تشكيل المنتخبات

وأشارت أزهار إلى "أن لجنتنا شكّلت أربعة منتخبات منذ المباشرة بعملها يوم السبت الخامس والعشرين من نيسان عام 2020 بعد تسميتها ضمن مقررات الاجتماع السابع للهيئة التطبيقية، وسجلنا خمسين لاعبة تمارس اللعبة مع فرق (الناشئات

بالمرصاد

متابعة - المدى

منذ أن حط وفد لجنة التفتيش المسماة من اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم رحاله في مدينة البصرة يوم الثالث والعشرين من شهر آب الجاري لتفقد بُنيتهما التحكية الرياضية استعداداً لتنظيمها البطولة الخامسة والعشرين من كأس الخليج، فرض عليه تعميم إعلامي كامل لأسباب غامضة!

وسعت (المدى) لتقصّي حقيقة الأمر من داخل وزارة الشباب والرياضة كونها المعنية بملف تنظيم البطولة مع اتحاد كرة القدم، ولم تكن الإجابات وافية، بل لا يوجد موفد إعلامي عن الوزارة يأخذ على عاتقه مهمة توثيق الزيارة ووضع الإعلام الرياضي في البلد بحقيقة ما يجري وانطباع أعضاء لجنة التفتيش حول ما تم إنجازه خلال الفترة من نيسان الماضي إلى

زيارة المفتشية الخليجية للبصرة تحاط بالسرية!



بالصورة الواقعية بعيداً عن ملف التقييم الخاص للفني لهذه الزيارة، للإعلام المضاد للأسف يسعى إلى بلورة قناعة بأن الجهد الوطني منذ نيسان الماضي لم يستطع توفير الأموال للشركات المكلفة بأعمال البناء والإعمار للملاعب والنفاد ضمن مشروع خليجي البصرة، وبعضها شكت عدم وجود تسهيل في الإخراج المرمكي أو منح الإقامة للعاملين أو في الأمور الإدارية والمالية ذات العلاقة بالعمل ذاته، ونفس الإعلام يروج إلى هيئته مدينة خليجية أخرى غير البصرة لتنظيم البطولة طلبت منحها ستة أشهر للبدء بإجراءات إقامة المنافسة بعد خطاب الاتحاد الدولي لكرة القدم بمنع المنتخب الوطني من اللعب على أرضه!

له، فالمعلومات لم تعد خافية عن أحد في ظل الثورة التكنولوجية في الإعلام الرقمي الذي أصبح جزءاً حيوياً من حياة الشعوب، ولا مجال للتكتم عن مشروع دولة

ممثلو أندية الممتاز توافقوا في الاجتماع السلوي

العميدي؛ حسمنا تنظيم الدوري المصاحب والتنشيطية ومصير الحكام

بغداد / إياد الصالحي

أكد د.حسين العميدي، رئيس اتحاد كرة السلة، تفاعل ممثلي أندية الممتاز مع طروحات اجتماعي الاتحاد يومي الثاني عشر والحادي والعشرين من آب الجاري، بما يخدم مسابقات اللعبة في الموسم 2021-2022 التي نتمنى أن تنعكس إيجابياً على تطوير اللاعبين والمدربين والحكام.

وقال العميدي في تصريح للمدى: "بالرغم من تسمية بعض الأندية ممثلين لها غير متخصصين باللعبة أو لا يمتلكون القرار الفني، إلا أن اتحادنا رأى ضرورة مشاركة الجميع من أجل بناء تصور واضح عن



داخل محافظاتهم، الأمر الذي سيوفر لنا الأموال التي كانت تمنح لطاقم في بغداد مثلاً مكلف بإدارة مباراة في البصرة، وبناء على ذلك حسمنا مصير الحكم في المحافظة وسيكون على دراية ووعي بمسؤولية واجبه المهني في إخراج المباريات بالصورة الجيدة من دون أية مشكلة".

وكشف "بعدها أعلن اتحادنا عن تنظيم بطولة تشييطية للأندية تمثل فترة إعداد مالية لها، إنبرى أحد الحاضرين وسأله إن كانت هناك غرامة ضد الأندية غير المشاركة فيها، فأكدنا له أن المشاركة غير إلزامية، ولاوجود للغرامة، بل العكس هذه البطولة توفر مباراة ودية وقاعة منظمة وحكام دوليين، أي خدمة مجانية يقدمها

وأشار إلى: أن هناك عقوبات صارمة سيصدرها اتحاد اللعبة ضد من يعمد إلى التزوير في أعمار لاعبي الفئات العمرية من أجل تحقيق فوز بالغش، فالغرض الأساسي من بطولتي الناشئين والشباب ليس الفوز بل اللعب، ولذا نرفض للجوء إلى التزوير لتخريب سياسة رعاية الصغار، وهي منسوجة أخلاقية تتطلب تعاون الجميع مسئولاً لتطويق مثل هذه الحالة المرفوضة إن وجدت".

وبين رئيس الاتحاد: "إن من مكاسب اجتماعنا مع ممثلي الأندية هو منح الثقة المطلقة لحكام المحافظات في إدارة المباريات

وتأثيرها على اللاعبين والمدربين والحكام. وأضاف: "من أبرز مقررات الاجتماعين، هو التأكيد على إطلاق مسابقة دوري فتي الناشئين والشباب المصاحب لدوري الكبار، وهاتين الفئاليتين تمثلان جوهر اصلاح شؤون اللعبة للاهتمام بالواهب، ومع ذلك اعترض البعض حول موعد انطلاقها أو عدم وجود إمكانية لتشكيل الفرق، لكن الإيجاد يري وجوب البدء بالمنافسات اعتباراً من الموسم الجديد، علماً إن بعض المعترضين كانوا أشد إلتحاحاً على إقامتها أيام مهاجمة الاتحاد بانتقادات غير موضوعية".

أفغانستان والمشروع الإمبراطوري الأمريكي

ونظراً لضعف الإمبراطورية الأمريكية العالمية خلال العقد الماضي، فقد ضُخت المزيد من الأموال في الإنفاق الدفاعي – العسكري، ويبلغ تراكمها على الأقل 7 تريليون دولار. هذا الإنفاق، الذي حصلت أفغانستان منه على مبلغ تريليون دولار كحد أدنى . وتعلم النخب الأمريكية أنه سيتعين الآن إعادة توجيهه إلى “الحروب الجديدة: الحرب التكنولوجية والاقتصادية مع الصين، وحرب الأمن السيبراني مع روسيا، والحرب مع الطبيعة نفسها، وتوجيه الاستثمارات للتخفيف من آثار تغير المناخ في شكل من أشكال.

وبصرف النظر عن تكاليف حروب جديدة قد تتدلع في الفترة 2020-2030، فمن المرجح حدوث المزيد من الأزمات الاقتصادية. فبعد قترتي ركود كبيرتين متتاليتين خلال عقدين من الزمان تقريباً (2008- 2009) و(2020-2021)، من المحتمل أنه لا يمكن تجنب ركود ثالث أيضاً. ومن المحتمل أن يتوقف توجيه تريليونات الدولارات الإضافية المخصصة للإنفاق على البرامج الاجتماعية المطلوبة لاحتواء انهيار الاستهلاك المنزلي والشركات الصغيرة مرة أخرى.

لذلك ليس من المستغرب على الإطلاق أن يكون بايدن والنخبة الإمبراطورية الأمريكية بشكل عام قد خلصوا إلى أنه من الأفضل تقليص الضخائر في أفغانستان والخروج حالا. ونفس الشيء سيطبق بالنسبة للتكاليف العامة للإمبراطورية في جميع أنحاء الشرق الأوسط. فلن يكون هناك المزيد من الحروب التقليدية للولايات المتحدة، لأن هذه المغامرات لم تعد ميسورة التكلفة. فهي ليست ضرورية، لأن الولايات المتحدة هي الآن أكبر منتج للنفط والغاز في العالم نتيجة للتكنولوجيا التكمسير متجاوزة كل من روسيا والمملكة العربية السعودية. إن السبب الاستراتيجي الرئيسي لحروب

الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، أي النفط ، لم يعد له أي اعتبار. وباختصار: يتم نقل نفقات الحروب في الشرق الأوسط (العراق ، أفغانستان ، سوريا ، الصومال احتواء إيران، إلخ) إلى ميدان خوض الحرب التكنولوجية والاقتصادية مع الصين ، وحرب الأمن السيبراني مع روسيا، بالإضافة إلى الحاجة المتوقعة والإنترأامات الإضافية في “الحرب مع الطبيعة” (نفقات مواجهة التغير في المناخ).

وهكذا فإن إمبراطورية الولايات المتحدة ببساطة غير قادرة على تحمل التكلفة الإجمالية لكل ما سبق. وهذا هو السبب الأول وراء خروج الولايات المتحدة من أفغانستان تماماً. وهذا هو السبب وراء تقليص بايدن خسائر الولايات المتحدة في أفغانستان والخروج منه. وكما أشار بايدن في خطابه التلفزيوني إلى الأمة في 16 آب إلى أن الحرب لم تعد في المصلحة الدولية للولايات المتحدة. فهناك مهام أكثر أهمية. هذه المهام التي سوف تتطلب المزيد من الأموال، مما يعني تغيير في مصالح الولايات المتحدة. لذلك يجب أن توجه نفقاتها صوب مصالح الإمبراطورية. لهذا السبب خرجت أخيراً من أفغانستان. هل الإمبراطورية الأمريكية في أفول سريع؟ تدرك النخب الأمريكية أنه لم يعد بإمكانهم الحصول على كعكتهم وتناولها بعد الآن. ولا يمكن أن يكون لديهم تخفيضات ضريبية غير مسبوقة، ولا التفكر إلى حروب في كل مكان حول العالم، أو التعجيل باللجوء إلى النزاع للتدخل العسكري لأغراض سياسية محلية، والتعامل مع فترات الركود

■ البروفسور جاك رازموس

ترجمة: عادل حبه

العُميق المتكررة بشكل متزايد مع تمويل “الحروب” الجديدة التي تلوح في الأفق مع الصين وروسيا والطبيعة نفسها. وهذا يفسر سبب خروج الولايات المتحدة من أفغانستان بشكل أساسي. إنه مؤشر مبكر على التراجع المستقبلي لهيمنة الأمريكية العالمية. ومع ذلك، لا يزال هذا التراجع في مراحله المبكرة للغاية ولا ينبغي المبالغة في تقديره.

تعتمد إمبراطورية الولايات المتحدة وهيمنتها على العالم على قوتها الاقتصادية في الاقتصاد العالمي. إن إمبراطورية الولايات المتحدة ليست مثل الإمبراطورية البريطانية السابقة أو الإمبراطوريات الاستعمارية الأوروبية الأقدم. إنها تمارس سلطة سياسية بشكل غير مباشر على النخب الاقتصادية المحلية. وهي لا تدير مباشرة الأنظمة السياسية في البلدان العبيلة لها. أو على الأقل نادراً ما تلجأ إلى ذلك. إنها تمارس السلطة السياسية من خلال قوتها الاقتصادية، وتكمن تلك القوة الاقتصادية في هيمنتها على عملتها العالمية، الدولار الأمريكي ؛ وفي سيطرتها على نظام المدفوعات الدولي (SWIFT) ؛ وفي التأثير على البنك المركزي، وعلى الاحتياطي الفيدرالي، وعلى البنوك المركزية في البلدان الأخرى؛ وفي هيمنة بنوكها ومؤسساتها المالية في جميع أنحاء العالم ؛ وسيطرتها النهائية على المؤسسات الاقتصادية العالمية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ولقد بدأ انهيار روما من الغرب في 400 م عندما استولى الغزاة الجرمان على قاعدة فائض الحبوب الزراعية التي تملكها روما في إسبانيا وصقلية وشمال إفريقيا حيث قطعت الإمبراطورية الرومانية الشرقية أيضاً فائض الحبوب في مصر. فقد كانت تلك القاعدة الزراعية مصدر جني ضرائبها وبالتالي تمويل جحافلها العسكرية. وبدأت الإمبراطورية البريطانية في التراجع الذي استمر ليعود عندما شرعت مستعمراتها في الاختفاء في القرن العشرين. نتيجة تكاليف الحرب الاقتصادية بعد عامي 1918 و عام 1945. لقد أفلست

التجربة النزارية . . عسى تتبناها طالبان!



■ رشيد الخيُون

التي اشترطت تطبيقها، في هذا الانفتاح، ذات ثوبٍ فضفاض!

نجد في تاريخ الحركات الدينية المتطرفة ما يفيد مثلاً، وهو التغيير الذي حصل للحركة «النزارية»، نسبة إلى نزار بن المستنصر بالله الفاطمي، وقد تجاوزه أخوه الأصغر المستعلي ليكون ورثاً لوالده المستنصر(ت: ٤٨٧هجرية)، ومن ذلك التاريخ تشكلت «النزارية»، بقيادة داعي الإسماعلي ببلاد فارس حسن الصباح(ت: ٥١٨هجرية)، كان أسلوبها الاعتدال، ومنذ دخول قلعة «الموت»(٤٨٣ هجرية)، وحتى سقوطها(٦٥٤ هجرية) بيد المغول، نشأ مجتمع نزارى عقائدي،

بشكل أساسي بسبب الحروب ، وبعد الحرب العالمية الثانية لم يعد لديها الموارد المالية للاحتفاظ بمستعمراتها. فالهند مثلاً، أحرزت استقلالها ببسر وببساطة. وتم التنازل عن المستعمرات الأخرى لصالح الولايات المتحدة بحكم الأمر الواقع كشرط للحصول بريطانيا على قروض من الولايات المتحدة أثناء وبعد الحرب العالمية الثانية مباشرة. ولم يعد بالإمكان الحفاظ على إمبراطورية بريطانيا الاقتصادية اقتصادياً.

ولقد إنهارت إمبراطورية الأمر الواقع في الاتحاد السوفيتي فقط بعد عقد من الركود الاقتصادي في الثمانينيات، وبعد أن أشار غورباتشوف إلى قادة الحزب الشيوعي المسؤولين عن الاقتصاد بأنه من المقبول لهم الحصول إلى الرأسماليين بينما يواصلون إدارتهم للاقتصاد. وتحول البيروقراطيين (إهاراجيك) بين عشية وضحاها إلى أوليغارشيا مالبية، وقاموا بطرد غورباتشوف لاحقاً، وجلبوا الرأسماليين الأمريكيين كشركاء في الاستغلال واستعادة الرأسمالية في روسيا. وتبع ذلك عقد من الكساد الاقتصادي الحاد خلال التسعينيات، وإنهارت إمبراطورية الاتحاد السوفيتي سياسيا بعد ذلك، أولاً في أوروبا الشرقية، ثم دول البلطيق، ثم القوقاز، ثم في بيلاروسيا وأوكرانيا. وهذا ما حدث.

الولايات المتحدة تمر في المراحل المبكرة من شيء مشابه. إنها لم تفقد بعد السيطرة على مواردها وأسواقها الأجنبية، كما فعلت روما القديمة. ولم تقلس بعد جراء الحروب، كما جرى لبريطانيا في القرن العشرين. ولم تتحول نخبها بعد إلى موقف معادي للنظام نفسه، على الرغم من أن الانقسامات بين قوى ترامب والرأسماليين الأمريكيين التقليديين قد اشتدت بشكل واضح في أواخر حكمه. وتتعاظم كذلك الانقسامات بسرعة في الولايات المتحدة بين سكانها على مستوى الولايات والمستوى المحلي.

قناطر

الريح تسوسن أغنيةً هناك



طالب عبد العزيز

ليس الوحشة أن لا تكون لك حبيبة، وقد انقضت السنوات، إنما الوحشة أن تتبدق لك من بين جليد السنوات امرأة، تنتصب، لتحدلك عن الحب والغربة فيه، عن ترائش العطر في قوارير الكلام، وعن الطمانينة الكامنة في قلب السلام، وتمر بكفها الرطبة الصغيرة على الكدمات والقروح، التي لم تبرأ منها بعد. امرأة تعتنق عنك أنام العمرمذهباً وطريقة في العشق، ومطمئنة، تدخل معك خرائب روحك، ونهايات الطرق المظلمة، تأخذ عنك ذلك كله، ثم تخرجه في المسباتح الي السهول، والمغازاة البعيدة، تغسله من عفن الدهور، وتهذيبه من المواعيد الكاذبة والخيبات، ثم، وفي غفلة منك، أو بدونها، تستبدل أديم روحك المتغضن بما انسق في قميمصها من الطفولة والندى والكركرات.

في السهول التي لم تك سهولاً من قبل، وعلى قمم الجبال التي لم تطاها النساثم بعد، وفي الأودية حيث ينمو الصمت، غريباً، خلف أجماتها، هناك، حيث لم تسم الأشجار بعد، ولم تنتعت جوافر الماعز الرمل والحجر، وبأ تستدل الصقور على أقرانها، في المارتون الاول للريح، قبل النار والآلهة السارقين، يوم كانت الشمس تشرق بدفق واحد، وكانت النجوم كتلة ضوء واحدة، ولم يهتد احد لنهر، ولم تنجس من الصخور قطرة ماء بعد، وحيث كل ما في جوف الطبيعة خرس وعمىء، من هناك، ومن غيمة عابرة وحيدة تنتزل امرأة، بعمر درجة طفل تقرأ الشعر للعالم كلها، وتأتي بطولتها على الحروف التي فيك، وعلى سلامم الانعام الى تؤويك، وعلى الإزاميل التي ما انفكت تقشط لبّ روحك، ترى، الى اين ستمضي بقلبك قوافل لثيه هذه، وحمام تتأمل كمان الجسد فلا يصدّر نغماً، وقد اصطفت السنونوات على سلك صبرك الرخو؟ أترى، ثمة من كان يصغي وينتظر، أو من سيخط لك طريقاً الى العشب، ويدلك على الينابيع، في تقاطع المصائر والمسافات هذه؟

نحن لا نتذكر اللحظة التي هياتها الاقدار لتكون فاصلة بين الحب وسواء، فلحظات مثل هذه لا تدخل الزمن، ولا تنتظم في قوانينه، هي خارجة منه حسب، فقد تلج المرأة قلب أحدنا من بيت في صعيدة يائسة، قالها شاعراً، أو من أغنية منسية، في فيلم طويل، أو من لحظة خلذان على مصطبة، في حديقة عامة، لكنها سنجي لا محالة، يعطرها وعواصفها، برعدتها الاولى أو يخمودها الأخير.. تصفر الزمن، ليبدأ منها، ولتلتطرق سبها الاقدار الى كل الجهات، تعبث بخوارزمية الروح، وتتلطف على قوانين الفيزياء، تربك معاجم اللغة، وقواعد النهايات .. لكننا، ومن كوة مهجورة في سور المانشع، سنجد انفسنا فجأة، وقد اطماننا الى قميص الحبيبة، الذي تهالك، مثل قطة عفا سيريير.. فلا يرىكنا مشهده هامدا، ولا يسوقنا تراحم السراويل على مشجب الثياب، أو عدم النظام الاحدية في مخزئتها عند العتبة.. لانا، بالكاد، وجدنا الطريق سالكة، الى هناك، الى حيث الحلمة فسقة ستفجر، وما يضوع بينها وشيقفتها غابة عطر لا أكثر، وأن المطر في الحديقة سيحفر طريقاً لا محالة الى السوسن.. ترى، أيتكون لزما علينا التوقف طويلا، وإنعام النظر بألواح الميزوبوتيميا العظيمة، بعطايا الآلهة عشتار، بالجدسد الدومزي الاخلد، الذي سقامه الرافدان ماء الحياة الاولى، بالأسافة الخضية التي تفضله عن البقن وما يليه، وقد صنعنا كل شيء.. الكلمات، والعناق، والقبل، وطعم النبيذ.. ذلك لأننا، لم نصنع طويلا الى الاغنية التي تسوسنها الريح هناك.

٥٠٠ هجرية) كان طبيباً. بعد نحو مئتي سنة من العقيدة الدومية، تبنت النزارية السًلم، بدأت طلائع التغيير قبل سقوط قلعتهم الرئيسية «الموت» يعقود، يحددها معاصرهم ابن الأثير(ت: ٥٦٣٠ه) بسنة (٦٠٨ هجرية)، فحينها بعثوا رسلاً إلى الخليفة العباسي وبقية «ملوك الإسلام»، وأخذوا يذهبون إلى الحجّ(الكامل في التاريخ)، من دون خناجر وهنافات ثورية. بدأ عنوا نهم بتغيير لدى خصومهم، فكانوا يدعون بالملاحدة(رحلة بنيامين)، و«الغداوية»(الغدايين).

ظهر منهم الأغاخانية، المعروفة باهتمامها الثقافي، وجانزتها للعمارة الإسلامية، تساهم بالنهضة الثقافية بالهند والعالم الإسلامي(معهد الدراسات الإسماعليية، تاريخ الإسماعليين الحديث الاستمرارية والتغيير لجماعة مسلمة). ربما تتبنى «طالبان» التجربة النزارية، بعد التخلي عن ارتباطاتها بالإسلام السياسي، وتفهم أنه لا يعني الانفتاح شيئاً مع تطبيق الشريعة، فالإسلاميون أخذوا يشربون، على أنه انتصارهم كافة، دون التضحية بالبعقيدة السياسية، مثلما كان الحال مع «النزارية».

لأسي تمام أيضاً، ألا يكون الأمل كاذباً، بعد أربعين سنةً من الحروب(١٩٨٠-٢٠٢١): «هُو الدهرُ لا يَسيوِي وهُنْ المصائبُ/ وأكثُرَ آمالِ الرِجالِ كَوادِبُ!»

كامل شياع . . في ذكرى استشهاده . . قتله لأنه يحمل مشروعاً وطنياً

بعقدة الضحية التي تحرر لها الاستفراء بالسلطة والشروة، الان خوفٍ عليه لدعني الى ان انصحه بمغادرة العراق في الوقت الحاضر، فكان جوابه لي انه عاد برسالة عليه ان يجزها وان لكفته حياته.. وكانت رسالته: ايمانها بأن الثقافة هي التي تمنح الانسان الوعي في صنع حاضر ومستقبل العراق، وتجعل الآخرين مثله ..يعشقون الحياة والحب والجمال.

وكان اوجع لقاء به يوم فارقتا الأيبب الكبير والأكاديمي المرموق الصديق الراحل الدكتور عناد غزوان، فجعني خبر موته، فاسرعت لأصل بيته مبكراً في مدينة الشعب.. كان مسجي في تابوته تعلو وجهه ابتساماً لا تفارقه استحضرت لحنها نكاتة يوم كنا معا استنادين زائرين لجماعة صنعاء باليمن. وكنا بداخل الغرفة ستة.. نرفع التابوت مكبرين ونعيد مهليلن مغردين بدموع احبة مفجوعين.
وحين حانت لحظة التشييع واكمل المشيعون، اتصلت بكامل لأبلغه بضرورة الحضور ممثلاً لوزارة الثقافة، وكان يومها الأيمن المقفود جدداً على شخصية مستهفة مثله.
بعد اقل من ساعة وصل كامل ليشارك في موكب التشييع.. رغم انه ما كانت له صلة معرفة شخصية بالعالم الكبير عناد غزوان.
وافترقنا على أمل ان نلتقي ليجعني خبر استشهاده.. والأوجع ان الحكومات المسؤولة عن حياة مواطنينا المتظاهرين الشباب وكأنهم اعداء غزاة:
ضد مجهول، من كامل شياع وعلاء مشنوب الى رهام يعقوب،وايهاب الوزني.. الى التالي الذي قد يكون وانت أو أنا!



■ د.قاسم حسين صالح

واستنتاجا مسؤيا، ان كل مثقف منفتح يعمل على استعادة دور الثقافة العراقية في بناء الانسان والمجتمع واشاعة ثقافة الحب والجمال والحياة، يكون هدفاً للتصفية من سلطة احزاب اسلامية اعترت العراق غنيمة لها وتقاسمت مؤسساته بين عوائل قادتها، بدأت مبكراً بالفكر قاسم عبد الأمير عجام في بابل (٢٠٠٤)، مرورا بعلاء مشنوب في كربلاء ٢٠٠٩، وصولا الى الدكتور رهام يعقوب في البصرة (٢٠٢٠) و الشهيد ايهاب الوزني (٢٠٢١).. الى الاسماء التي كتبت على لافتات المتظاهرين (انا الشهيد التالي).. وصاروا بالثبات، يوم تعاملت احزاب السلطة مع المتظاهرين الشباب وكأنهم اعداء غزاة:
ومع ان كل مثقف تقدمي هو مشروع شهيد في ظل قادة احزاب وكتل سياسية مصابة بحول عقلي، ومنغلفة على معتقدات ماضوية وخرافية، ومأزومة



كلاكيته علاء المرفجي

السينما في عصر الرقمية

وإذا كانت جميع الإضافات التقنية التي دخلت السينما، وهي تعزيز وإضافة للحلقات الكثيرة التي تسهم في صناعة الفيلم، فإن دخول التكنولوجيا الرقمية يختزل الكثير من مراحل صناعة الفيلم، بل يهشم الكثير من المواهب التي تسهم في هذه الصناعة، وربما هذا هو السبب الإهم في هذا الاعتراض.. على الرغم مما توفره هذه التكنولوجيا من التكاليف والاستخدامات (المواد الخام والتحميض والطبع وغيرها) وهي الموانع الحقيقية التي تقف في وجه صناعة فيلم بتكاليف أقل، خاصة مع موجة افلام الإنتاج الباهظ التي طغت على الإنتاج السينمائي في العقدين الأخيرين.

وبعد أكثر من عشرين عاما على دخول الديجيتال مجال الصناعة السينمائية بدأ الحديث عن نشوء جيل كامل من عباقرة المؤثرات الرقمية البصرية خاصة في هوليوود.

ولم يعد الامر قاصرا على صناعة اللقطة، والمؤثر البصري، بل تعداه الى صناعة (الممثل الحلم) ونعني الشخصية التي يتوافر لها اجمل الملامح على الإطلاق ولا غرابة في ان تدفع الشركات الكبرى مبالغ ضخمة لمثل هذا الممثل المقتدر، وامد الامر الى طريقة العرض وحتى التوزيع والذي سيؤدي الى قواعد جديدة ومختلفة في البيات العرض والتوزيع يظف ثمارها للمشاهد.. وهو امر حدث فعلا وان بنطاق محدود في الوقت الحاضر بسبب الكلفة العالية. ولعل ابرز شاهد على اقتحام هذه التكنولوجيا مجال الصناعة الفيلمية وانتشارها السريع هو تخصص أكاديمية العلوم والفنون المنظمة لجوائز الأوسكار جائزة لخبراء هذه التقنية والذين لم يعد وجودهم استثناء في تحضير الفيلم.. وهو تعديل لم تقدم عليه الاكاديمية منذ أكثر من خمسين عاما، مما يؤكد حقيقة ان هذا الزائر جاء ليبقي ويسود.

فليس غريبا ان يتواجد الان خبراء الكرافيك والكومبيوتر جنباً الى جنب مع المخرجين والفنيين التقليديين.

وتاريخيا فإن دخول المؤثر الرقمي كان مع فيلم (حرب الكواكب) للمخرج جورج لوكاس والذي دخل فيه الكومبيوتر لاول مرة كصانع حقيقي مع الكاميرا.. وكان هذا الحضور بشكل واضح من جزئي الفيلم الأخيرين. ثم جاء فيلم (ستار تريك) الذي انخل فيه الكومبيوتر اشياء مختلفة، وهكذا مع فيلم (the abyss) لجيمس كامرون.. ثم مع فيلم الأطفال (كاسبر) الا ان الوبع المؤثر والكبير كان مع فيلم المخرج ستيفن سيلبيرغ (الحديقة الجوراسية) بدقة عالية امام الكاميرا.. وهذا الفيلم وبرأي الكثير من المعنيين قد اعلن بشكل واضح عن دخول صناعة الفيلم مرحلة جديدة كرسها فيما بعد فيلم المخرج روبرت زيمكينس (فورست غامب) الذي يعد احد الشواخص المهمة في تاريخ السينما.. انجز الكومبيوتر ما يقارب ربع وقت الفيلم.. وقد شاهد متابعوه لأول مرة لقطة مركبة تظن بطل الفيلم توم هانكس وهو يصاحج الرئيس كينيدي بلقطة حقيقية على الرغم من الفاصلة الزمنية بين الاثنتين وهو الامر الذي اكد حقيقة ان السينما تستطيع ان تحيل الوهم الى حقيقة.

ومع مرور ما يقارب من اربعة عقود على دخول هذه التكنولوجيا وتكريسها كمنجز تقني في صناعة الفيلم تبرز الكثير من الاعتراضات.. فالمرح الكبير بريان دي بالما يرى (ان الاسلوب ابتكره هؤلاء الذين ليس لديهم خيار آخر بسبب الكلفة العالية) فيما تذهب المخرجة كارين كوساما ابعد من ذلك بقولها: (طالما انهاك معملا على الارض يصنع الافلام التقليدية فسوف اعمل به) والسؤال هل ستحتفي العملية الكيميائية في صناعة الفيلم مرة الى الابد! اما ما حققته التكنولوجيا الرقمية من دخول ساحق في كل مفاصل العملية السينمائية ربما يكون الجواب بالايجاب.. ونظرة سريعة للافلام التي استخدمت هذه التقنية وما حققته من نجاح وايرادات عالية مثل (هاري بوتر) و(ملك الخواتم) وغيرها يؤكد ان هذا الوافد الجديد في الصناعة السينمائية جاء ليبقي رغم انك المعترضين، بل ان نظرة متفحصة لتاريخ الفن والسينما يؤكد ان دخول هذه التقنية يشكل لحظة حاسمة.. لا تقل اثرا عن دخول تقنية الصوت نهاية عشرينات القرن الماضي وما احدثته من تطور في هذا الفن.

ولعل الاثر الاهم للتقنية الجديدة في الصناعة السينمائية انها غيرت بشكل جذري طريقة الصناعة نفسها، فلم تعد صناعة الفيلم رهنا بمراحل متسلسلة تستنزف وقتا وجهدا وكلفة عالية، حيث اصبح العمل يتم في اكثر من مفصل في وقت واحد.

هذا فضلا عن الفرص المتاحة في التعبير وطرق الموضوعات التي كانت في السابق مجرد احلام لصناعة الافلام.

وقد شاهد متابعوه لأول مرة لقطة مركبة تظن بطل الفيلم توم هانكس وهو يصاحج الرئيس كينيدي بلقطة حقيقية على الرغم من الفاصلة الزمنية بين الاثنتين وهو الامر الذي اكد حقيقة ان السينما تستطيع ان تحيل الوهم الى حقيقة.

تهدف الى تخليد الراحل في دعم المفكرين المبدعين مهرجان الجونة يخصص جائزة خالد بشارة لصناع السينما المصرية

خلال الدورة الرابعة لمهرجان الجونة السينمائي، أطلق المهندس سمح ساويرس الجائزة تكريماً للرئيس التنفيذي الراحل لشركة أوراسكوم القابضة للتعمية، خالد بشارة، الذي اشتهر بروح الابتكار والإبداع. تقول عائلة بشارة: «يشرفنا أن نحيا إرث خالد في دعم رواد الأعمال والابتكار من خلال جائزته. إننا نبحث عن مشاريع مصرية واعدة تجسد روح الإبداع والتفكير المبتكر وهذا هو ما ساندته خالد بشغف بل وراهن عليه طوال حياته».

تعليقاً على الجائزة، صرح المدير الفني أمير رمسيس: «في الوقت الذي نواصل فيه الحداد على فقدان أحد أبرز رواد الأعمال والمفكرين المبدعين في البلاد، كشفت الجائزة الافتتاحية للعام الماضي التي مُنحت لمشروع «هاملت من عربة الصنّيح» لأحمد فوزي صالح، أنها بوابة جديدة لاكتشاف المزيد من المواهب الاستثنائية. هذا العام، نأمل أن يغتنم العديد من المخرجين المصريين الشباب هذه الفرصة مرة أخرى للحصول على هذا النوع من التقدير لإطلاق مسيرتهم المهنية».



السينما المصرية المستقلة إلى استكمال مسيرة الراحل خالد بشارة، الرئيس التنفيذي السابق لأوراسكوم القابضة للتعمية ونراعه السابق لأوراسكوم القابضة للتعمية مصر، المختلفة في دعم والاعتراف بالمواهب الصاعدة. توفر الجائزة لصناع الأفلام المصريين الصاعدين منصة وفرصة لإظهار مواهبهم السينمائية وجائزة نقدية قدرها 10 آلاف دولار أمريكي.

التلفزيونية؟ ما هو تصوّرُك للخلل الحقيقي الذي يعيق انتشار الدراما العراقية في الفضائيات العربية؟ النص، أو الأداء، أو الكتابة للتلفزيون؟ أو أنّ الخلل في الفضائيات نفسها؟

– إذا تعلّق السؤال بتجربتي كممثلة، فهذا يعتمد على طبيعة الأذوار المسندة إليّ. أستطيع القول إنني راضية عنها. أما عن تجربتي مع الدراما التلفزيونية، فلا تزال قليلة ومتقطعة، تراوح بين جزر وجزر، والمدّ فيها شحيح. بخصوص سبب عدم انتشار الدراما العراقية في الفضائيات، هذا يعتمد على قلة الإنتاج، وعدم توفّر نصوص وجهود إنتاجية تنافس الدراما المصرية والسورية، وحتى الخليجية. يُضاف إلى ذلك أنّ هناك فضائيات كثيرة تقاطع الدراما العراقية، وهناك أسباب تتعلق بسوق الدراما، وقوانين العرض والطلب.

■ يؤخذ الكثير على الإنتاج الدرامي، وتردّه في المساهمة بتطوير الدراما العراقية، في السينما والتلفزيون. إنه أحد الأسباب، إنّ لم يكن السبب الأهمّ في تطوّر هذه الدراما. طبعاً مؤسسات الدولة مشمولة بهذا التقييم، ماذا تقولين؟

– الدراما أيّ مُنتجٍ آخر، مُنتج فني ثقافي. نحن لا نزال نجهل أنّ الدراما صناعة، تخضع للتنافس كبقية السلع. في الدول الغربية مثلاً، هناك اهتمام بصناعة الدراما، ويُفق عليها عشرات، بل مئات ملايين الدولارات الأميركية، وهذا سبب تطوّرهما.

في مصر، أيضاً، يُنظر إلى الدراما باعتبارها صناعة، يُفق عليها كذا مبلغ، وتكون الأرباح كذا مبلغ. أما في العراق، وبسبب شحّ الإنتاج، وجهل القطاع الخاص بهذه الصناعة، وابتعاد مؤسسات الدولة عنها، نرى أنّها تراجعت كثيراً.

■ شهادة الماجستير في دراسة المسرح، أكان لها أثر في مسيرتك التمثيلية، أم أنّ الموهبة أقوى في ذلك؟

– أنا ممثلة قبل حصولي على ماجستير المسرح وبعده. الشهادة كانت لأغراض ثقافية معرفية بحثية، لا لحمل لقب. أردت من خلالها تحويل تجربتي الأدائية إلى بحث علمي يتطور عملي وعمل الآخرين. لم أكن أتمنّى أنّ يوضع جهد درسيّ وبحثيّ مضن على الرفوف، بل أنّ يتحوّل إلى دراسة



الخالق الركاوي وعبد الستار ناصر مثلاً. أعتقد أنّ الجمهور سيُقبل على أفلام كهذه.

■ شاركتك في أعمال مسرحية تكاد تطغى على مشاركتك في السينما والتلفزيون. أين تجدين مكانك بين هذا كله؟

– المسرح هو البداية، والأب الشرعي لأي ممثل. هناك ممثلون سينمائيون عالميون يعودون إلى المسرح، ويشتاقون إلى أداء أذوار مسرحية بين فترة وأخرى. كيف سيباسي مثلاً، بدأ في المسرح، ثم اشتهر كممثل سينمائي، وعاد إلى المسرح بفضل «جihad الحرب»، ممثلون عرب أبدعوا على خشبة المسرح، كإبداعهم أمام كاميرات السينما. هناك أسماء كبيرة تحضرني الآن: فؤاد المهندس وشويكار وشادية وسهير البابلي وعبد النعم مدبولي وعادل إمام وغيرهم. شخّ الإنتاج السينمائي والتلفزيوني يجعلني أنشبتُ بيتي الأول، المسرح. أجد مكاني الأفضل في السينما، ولكنّ؟

■ كيف تقيّمين تجربتك في الدراما



عريباً، لا على موهبة هذه الفنانة أو تلك.

شاركت في أكثر من عمل سينمائي. هل تجدين السينما الميدان الحقيقي للظهور والشهرة، خاصة أنّ فرصة ذلك في السينما أكبر؟

– لا يهمني الشهرة، بقدر اهتمامي بالفيلم نفسه وبخصّته، بالسيناريو أيضاً، كما بالمخرج وفريق العمل، من ممثلين وفنيين. لا يهمني أنّ يكون دوري قصيراً أو دور بطولة، بل أنّ يكون مؤثراً، وأنّ يكون أدائي متميزاً. في العالم كله، نجد أنّ السينما أكثر تأثيراً على المشاهدين، وأنها تحقق الشهرة. للأسف، السينما العراقية، إنّ صخّ لنا إطلاق هذا المصطلح عليها، بطيئة، تمشي كسلحفاة عجوز. هناك أفلام سينمائية، ولا توجد سينما عراقية. الأفلام التي مثلت فيها قليلة، وبعضها عُرض في مهرجانات دولية، ثم أُقلّ عليها في العلب إلى اليوم. أستغرب مثلاً لماذا لا يعرض «صمت الراعي» لرعد مشمتت على شاشات الفضائيات، وهي كثيرة.

■ هل حصلت على الدور الذي تتمنّين أدائته في السينما؟ وما هو بالضبط هذا الدور؟

– عندما أقول لك إنني حصلت على الدور الذي أتمنّاه في السينما فيجب أنّ أتوقّف عن التمثيل. ليس هناك ممثل يجزّم بحصوله على الدور الذي يطمّنه. أستطيع القول إنني مثلت أذواراً أحببتها، ووجدتها مؤثرة ومهمّة. لكن، حالما أنتهي منها بعد عرض الأفلام، أتمنى تخفيل دور أكثر تأثيراً وأهمية. عموماً، ما أبتّيته في السينما العراقية لا يزال قليلاً جداً، قياساً لحياثي الفنية. أمّا عن طبيعة الأذوار التي أتمنّاها، فكثيرة. بطبعي، أحبّ الأفلام الملمّجة، والأذوار المعقّدة التي أستطيع أنّ أظهر عبرها طاقاتي الفنية. أفكر مثلاً لماذا لا ننتج ملحمة جلجامش سينمائية، أو أفلمة روايات عراقية لفؤاد الكركلي وعبد

السبب، بل على موهبة هذه الفنانة أو تلك.

■ أنت من الممثلات العراقيات اللواتي يتمتعن بموهبة كبيرة، ما الذي يجعلك بعيدة عن الانتشار العربي؟ ما الحواجز التي تمنع الممثل العراقي من تحقيق ذلك؟

– الانتشار، عريباً أو عالمياً، يعتمد على الإنتاج لا على الموهبة فقط. بين سبعينيات القرن الـ ٢٠ وبداية تسعينياته، كان إنتاج الدراما العراقية غنياً، خصوصاً وإخراجاً وتمثيلًا وتوزيعاً. لهذا، كانت أسماء فنية عراقية كثيرة معروفة خليجياً، على الأقل. لكن، غياب الإنتاج، وعدم جودة النصوص، ولا أقول ضعفها تماماً، وشخّ الأجور المناسبة مع اسم الفنان وأدائه، وعدم تخصّص مبراء الإنتاج، فهم يريدون عملاً سريعاً ورخيصاً من دون الاهتمام بجودة العمل. الموضوع كما أنّ في حرص الفنان على اسمه وموهبته في الأداء، وأحياناً نجد فنانة أو فناناً معروفاً بموهبته، لكنّه يعمل مع فريق ضعيف مهنيًا، هذا يحبط كل شيء. الانتشار يعتمد على غزارة الإنتاج وجودته وتوزيعه

الأدب في السينما

سودريغ أفضل المحاولات السينمائية التي تعاملت مع عوالم كافكا

الكتّاب البريطاني إليم دوين، بذكاء شديد قدم من خلاله ما يشبه السيرة الذاتية لكافكا التي مزجت بين مظاهر الواقع والخيال. فيلم مستقل خارج الأنماط التقليدية مبني على تعابير الغلال القائمة للشخصيات وجمالياتها الأسرة في براغ العشرينات حيث الارزقة اللوحشة والاستدارات المخيفة والابنية الهيبة المغرّة.

بشكل صمّم كحجية يتم التحقيق مع «كافكا» يؤدي الدور ببراعة الممثل جبريمي ايرونز» وليس ثمة افضل منه لهذا الدور-جراء اخفاء احد زملائه في العمل المصرفي. من الناحية الدرامية سيكون لوكا كافكا على قتل الكثيرين، فيما ينزلق تدريجيا الى متاهة القلعة واسرارها المحيرة. يقول كافكا للدكتور مونزو: انا كتبت عن الكوابيس وانتم تصنعونها. يمزج المخرج سودريغ بتوليفة عجيبة بين ابرز ابطال روايات كافكا الكافضي وغيريلا واورياخ وكوتور مونرو واخرين ليكونوا جزءا من حياة كافكا ومصيره المأساوي. ثمة لحظة فاصلة في الربع الاخير من الفيلم يتحول فيها الشكل الصوري من الاسود والابيض الى الالوان ايدانا بخولنا الى الكابوس الاخير الذي تتلاشى فيه المظاهر الزائفة للواقع والحلم في آن، فكل ما نراه على الشاشة هو المالمعقول عينه، وما الاخير الا سيرت فريد من حياة كافكا الفاجحة التي خلطت جل احلامه في سن مبكرة.

اللمخرج البولندي «بوتر نوملا» عام 1992 حيث اختزل المخرج حياة كافكا وادبه في 16 دقيقة اعادت خلق المناخ الكافوكي بصورة مشفوعة بالتضمين الذكي لمصائر شخصياته الابرز في المحاكمة والقصر والمسوخ ومرسومة باللونين الابيض والاسود تعبيرا عن عالم كافكا شديد العمق. استثمرت تلك المحاولة الامكانيات التعبيرية والرمزية لافلام الانيميشن في تمثل المعنى الادبي في الصورة السينمائية والتي من دونها لن يكون ممكنا تخطي حدود الجنس الفني نحو فضاء تعبيرى رحب ومفتوح على تأويلات عدة تندرج خلالها الحدود الفاصلة بين الادب والسينما في صورة حدائية تستجيب لكل ما هو ممكن خارج اطر النص الادبي.

شخصيا اعتبر فيلم «كافكا» انتاج 1991 للمخرج ستيفن سودريغ افضل المحاولات السينمائية التي تعاملت مع عوالم كافكا وادبه بالسلوب مدهش ومثير يلخص سعي الكاتب للبحث عن الحقيقة في عالم منثور للخطيئة والتأمر والارتياب. بعيدا عن شهية المطابقة مع الاصل عمد المخرج الى التعامل مع نص

احمد ثامر جهاد

يعتبر عدد من النقاد ان معالجة اعمال كافكا على الشاشة عسبة، ان لم تكن مبنية. لكن ذلك لم يقف عارضا امام محاولات العديد من المخرجين في تكثيف اعمال كافكا القصصية والروائية للسينما سواء في افلام قصيرة او روائية طويلة، ربما اكثرها شهرة فيلم «المحاكمة» لاورسون ويلز عام 1962 اداء انتوني بيركنز، الذي يعتبره المخرج اهم تجربة سينمائية خاضها على الإطلاق. وقد توالى في سنوات لاحقة نسخ الافلام القصيرة التي عالجت على وجه التحديد رواية «المسخ» وقصة «طبيب الارياف» وسينمائيا واغلبها افلام انيميشن كون الاخير يتنج على مستوى الاسلوب الفني مساحات اوسع للتعبير عن

عوالم كافكا الكابوسية. افلام عدة متفاوتة المستوى انتجت عن حياة كافكا وادبه، وحظيت «المحاكمة والقلعة والمسوخ» باكثر فرص النقل الى الشاشة. لاسلاف لم اشاءه نسخة المخرج النمساوي مايكل هانيكع عن رواية القلعة عام 1997) فيما قدم بعض المخرجين تصوراها الخاص عن اعمال كافكا من دون النقل الحرفي لها، ربما من افضلها الفيلم القصير «



حتى انت يا "بلاسغارت"؟

بشرتنا المظلة الخاصة لأمين العام للأمم المتحدة في العراق، جينين بلاسغارت، يوم أمس أن الانتخابات العراقية المقبلة ستكون مختلفة وأساسية لمستقبل العراق، وطلبت من هذا الشعب أن يصبر حتى ظهور نواب المرحلة المقبلة، فهم الذين سينقذون هذه البلاد!! منذ انتخابات عام ٢٠٠٦ امتأت حياتنا بمطولات وأغنيات حماسية عن موت المحاصصة، وفي كل ساعة تدخل أصوات جديدة إلى الساحة ترفع شعار "نموت، نموت، ونعبر الطوائف"، هكذا وجدت الناس نفسها تعيش في ظل ما يسمى بانتخابات ترفع شعار المحرّب لايجرب، فماذا وجدنا أمس في البرلمان؟ وجدنا أنّ معظم ساستنا يدافعون باستماتة عن استمرار العراق في موقع المتقدم في جدول البؤس والخراب العالمي؛ وهذه المكانة العالمية المرموقة وصل إليها العراق نتيجة حاصل جمع ٣٢٨ نائباً لايريدوننا أن نغادر عصر الانتهازية السياسية، وكما تعرف جنابك فإن وراء هذا الإنجاز الكبير منظومة متكاملة تحارب على أكثر من جبهة لكي تضع العراق في قاع سلة بؤساء العالم، منظومة تعمل في تناغم وبدع وتمارس برشاشة هوائية التزيج على سطح المحاصصة. غير أن هذه الحالة من البؤس التي لا تريد ان تلتفت اليها السيدة بلاسغارت ليست أكثر من عنوان دال وديق على حالة البؤس التي ترقل بها ممثلة الأمم المتحدة في العراق، يضاف اليها حالة البؤس التي تسيطر على بلاد الرافدين من السياسة إلى الصناعة إلى التعليم إلى الصحة، ولأنّ البؤس بالبؤس يذكر، فمزال المواطن يسأل عن الأموال التي صرفت على الكهرباء، لا تزال الحيرة تملأ وجوه الناس وهي تشاهد أعضاء البرلمان يظهرون من على الفضائيات في مسلسل "عصر التغيير"، تعرّف الأمم المتحدة، أو التي يتمتع ساستها بالحد الأدنى من سلامة القوى العقلية والحسّ الإنساني والوطني، البرلمان بأنه المكان الذي يجتمع عليه كل المواطنين، في هذا البلد أو ذاك، ليجعل حياة الجميع أفضل، من خلال إحداث نوع من النهوض المتكامل، يستهدف الارتقاء بحياة المواطن العادي، وإنعاش حظوظه في العيش بكرامة، في ظل ساسة يحترمون حقوقه الأساسية في الحرية والعدل والعمل.. لكن للأسف تحول فيه البعض من لاعب مغرور ومفلس إلى صاحب مشروع استثماري يدر الملايين من الدولارات، في الوقت الذي مارست فيه القوى السياسية أكبر عملية تزوير على المواطن من خلال قلم الانتخابات عابرة الطوائف!

من الملاحظ أن المراهقين والمراهقات بدأوا يميلون إلى الفن الغربي بشكل أكبر ويلاصقون ذاتهم أيضاً، ويقولون رند إحدى المعجبات بالرّقص الغربي من المتابعين للأغاني الأجنبية الحديثة أن "هذا الفنّ يزداد بشكل كبير"، وأضافت رند في حديثها لـ(المدى) أن بعض النساء تخشين الإفصاح عن إعجابهن بالرّقص الغربي أو الإغاني الأجنبية خوفاً من مضار مجتمعها. وبينت رند أن البعض الآخر لا يابه لذلك، حيث أعلن في جميع مواقع على التواصل الاجتماعي أنّ من رغب في الرّقص الغربي والإغاني الأجنبية أيضاً.

من الملاحظ أن المراهقين والمراهقات بدأوا يميلون إلى الفن الغربي بشكل أكبر ويلاصقون ذاتهم أيضاً، ويقولون رند إحدى المعجبات بالرّقص الغربي من المتابعين للأغاني الأجنبية الحديثة أن "هذا الفنّ يزداد بشكل كبير"، وأضافت رند في حديثها لـ(المدى) أن بعض النساء تخشين الإفصاح عن إعجابهن بالرّقص الغربي أو الإغاني الأجنبية خوفاً من مضار مجتمعها. وبينت رند أن البعض الآخر لا يابه لذلك، حيث أعلن في جميع مواقع على التواصل الاجتماعي أنّ من رغب في الرّقص الغربي والإغاني الأجنبية أيضاً.

من الملاحظ أن المراهقين والمراهقات بدأوا يميلون إلى الفن الغربي بشكل أكبر ويلاصقون ذاتهم أيضاً، ويقولون رند إحدى المعجبات بالرّقص الغربي من المتابعين للأغاني الأجنبية الحديثة أن "هذا الفنّ يزداد بشكل كبير"، وأضافت رند في حديثها لـ(المدى) أن بعض النساء تخشين الإفصاح عن إعجابهن بالرّقص الغربي أو الإغاني الأجنبية خوفاً من مضار مجتمعها. وبينت رند أن البعض الآخر لا يابه لذلك، حيث أعلن في جميع مواقع على التواصل الاجتماعي أنّ من رغب في الرّقص الغربي والإغاني الأجنبية أيضاً.

من الملاحظ أن المراهقين والمراهقات بدأوا يميلون إلى الفن الغربي بشكل أكبر ويلاصقون ذاتهم أيضاً، ويقولون رند إحدى المعجبات بالرّقص الغربي من المتابعين للأغاني الأجنبية الحديثة أن "هذا الفنّ يزداد بشكل كبير"، وأضافت رند في حديثها لـ(المدى) أن بعض النساء تخشين الإفصاح عن إعجابهن بالرّقص الغربي أو الإغاني الأجنبية خوفاً من مضار مجتمعها. وبينت رند أن البعض الآخر لا يابه لذلك، حيث أعلن في جميع مواقع على التواصل الاجتماعي أنّ من رغب في الرّقص الغربي والإغاني الأجنبية أيضاً.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
26 August 2021
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

ابتسامة في أسفل السلم

عن دار المدى صدر كتاب "ابتسامة في أسفل السلم" للكاتب الأمريكي الشهير هنري ميلر ترجمه الى العربية ياسين طه حافظ. الكتاب يحتوي ثلاثة نصوص تتأرجح بين الإبداع والدراما الساخرة، الانتحار وقلب السخرية فعلاً جاداً وملاحقة الأسئلة الصعبة بعد الموت.. وقد عرف عن هنري ميلر عدم رضاه عن الاتجاه الأدبي العام في الأدب الأمريكي. وبدأ تطوير نوع جديد من الرواية والتي هي عبارة عن خليط من القصة والسيرة الذاتية والنقد الاجتماعي والنظرة الفلسفية والتصوف، يجمع هنري بين نقبضين فهو يمتلك القدرة على التعبير الواقعي ثم لا يندعم وجود أفكار خيالية في أذهبه.



شاب يبتكر سيارة فريدة من نوعها في العراق

له على البحوث العلمية التي يقدمها ومشاركتها في الندوات، وأن سيارته تسير دون الحاجة إلى الماء أو الوقود أو الزيت كما أنها سهلة القيادة يمكن التحكم بها باليدين فقط دون الحاجة لاستخدام الأرجل. وعن تكلفة سيارته أعلن أن تكلفة صنع سيارته بلغت ٢٠٠٠ دولار أمريكي، مؤكداً أن تكلفتها ستخفض لو صنعت بأعداد كثيرة. الشباب على المشاركة في الانتخابات ويقول: "أطلقت عليها اسم (S1) : (S) هو اختصار لاسم سامراء لأنها صنعت فيها، ورقم واحد لأنها أول نموذج أصنعه في مدينتي". وعن هدفه من صنع السيارة قال: أردت إيصال رسالة لشباب مدينة سامراء وصنعت السيارة للفت النظر



واحدًا وقابلة للتطوير لاستيعاب ٣ ركاب. وأضاف أنه تلقى ٧ كتب شكر وتقدير من مختلف الوزارات تكريماً

الأثر من جامعة سامراء: بدأت العمل على صنع السيارة وهي تعمل بالطاقة الشمسية قبل ٦ أشهر واستغرق العمل ٢٠٠ ساعة فقط قسمت على مدار الشهور الستة الماضية". وأضاف: ان السيارة تعمل بطريقة الألواح الشمسية التي تقوم بتحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة كهربائية ثم إلى ميكانيكية، وتعمل بنظام ثان أيضاً، وهو نظام الطاقة الكهربائية، باستخدام بطاريات ومحولات طاقة لتحويل الطاقة الكهربائية إلى طاقة ميكانيكية بصورة مباشرة. وعن ماهية مكونات السيارة بين السامرائي، الحاصل أيضاً على شهادة من المعهد العراقي للدراسات في أربيل مركز إقليم كردستان، أن السيارة

متابعة المدى اصطف الأطفال قبل الأهالي بانتظار دورهم لتجربة سيارة فريدة من نوعها صديقة للبيئة ابتكرها شاب عشريني في مدينة تاريخية شمال العاصمة بغداد دون متطلبات مرتفعة السعر كالمعتاد ببقية السيارات التي تأكل جيوب أصحابها أكلاً. وقال الشاب لو كالتة سيوتيك الروسية وهو من مواليد ١٩٩٣ وحاصل على شهادة البكالوريوس في صيانة

دراسة: غير الملقحين أكثر عرضة 29 مرة إلى الدخول للمستشفيات بسبب "كورونا"

تلقحهم كانوا أكثر عرضة للإصابة بكورونا بخمس مرات تقريبا من أولئك الذين تم تطعيمهم بالكامل. كما أظهرت النتائج أن معدلات دخول المستشفى بين غير الملقحين كانت أعلى بـ ٢٩ مرة من معدلاتها بين الملقحين.

تتسبب ما يحدث بالخارج عندما تكون هنا. وتابعت "إنه يساعد أيضا الجانب الإيجابي في عقلك، ويساعد على نسيان الأشياء. لذلك اعتقد بالتأكد أنه مفيد، ويسمح لك بأخذ قسط من الراحة من الأشياء التي تحدث في الخارج".

المواقع قريبا، وأولها موقع أمريكي ثان في أوستن بولاية تكساس، وفقا لموقع "توداي أونلاين". وقالت إحدى الزائرات إن المتحف كان بمثابة استراحة لطيفة من الوباء، منابغة "إنه مكان جيد حقا أن تكون فيه - إنه سعيد وأنت

سنغافورة تفتح متحفاً للأيس كريم

افتتحت سنغافورة متحفاً جديداً للأيس كريم التابع لمتحف الأيس كريم الشهير في الولايات المتحدة الأمريكية، كأول متحف دولي له، والذي حدد بعض الشروط لدخوله منها ضرورة إظهار شهادة تطعيم فايروس كورونا، أو اختبارات الفايروس السلبية لجميع

سلمى حايك: مذكراتي ستكون بعنوان "هذه ليست كذبة"

اختارت النجمة العالمية، سلمى حايك، لسيرتها الشخصية عنواناً مثيراً "هذه ليست كذبة" وقالت في حوار معها إنها واجهت الكثير من الصعاب في حياتها.. وأضافت "أنا لأحب التسوق، والبحث عن المغادير، وخوض تجارب الطهي الغربية، لكنني لا أتقن طهي صنف معين. وقد أقيمت، مؤخراً، على طهي الأطعمة بـ "الكاري"، بالإضافة إلى الدجاج بزيت الزيتون، كما أحب مزج الأطعمة الفرنسية والشرقية والمكسيكية. وأكدت أنها متميزة في لعبة "السودوكو"، كما أتقن لعب الألغاز على "الأيباد"، رغم ما تتطلبه من تركيز كبير. صرحح أنني واجهت مشاكل متعلقة بتأخر استيعابي التعليمي في الطفولة، لكنني أتألق في مثل هذه الألعاب.

نجمه الغناء الأفغانية أريانا سعيد: هكذا هربت من كابول

ارتدت مغنية أفغانية استغلّت شهرتها العالمية في نشر المطالبة بحقوق المرأة عباءة تخفيها بالكامل للهرب من وطنها عندما سيطرت حركة "طالبان" على كابول. وقالت، في مقابلة خلال العطلة الأسبوعية، إنها تلقت مكالمة في ١٤ آب تحذرهما من أن رجال "طالبان" يطبقون على العاصمة. وعندما حكمت حركة "طالبان" أفغانستان من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠١ فرضت تفسيراً للشريعة الإسلامية يحرم النساء من العمل والدراسة. ونكرت النجمة الأفغانية، خلال المقابلة في فندق بمنطقة واشنطن، أن الطائرة التجارية التي كانت محملة بما يفوق طاقتها لم تقطع قط، ووصفت مشاهد فرغ في المطار تخللتها أصوات طلقات نارية. وخوفاً من تعرف مقاتلي "طالبان" عليهما غادرت هي وخطيبها المطار واختبأ عند أقارب لهما في كابول. وفي اليوم التالي سمعا أن "طالبان" تفتش البيوت بيتاً بيتاً في الحي الذي كانا فيه. فانطلقت مرة أخرى إلى المطار مرتدية نقاباً لا يكشف سوى عينيها وخرجت مع ابن عم خطيبها الصغير وكانها خارجة لزيارة عائلية.

بسبب غياب القاعات الفنية ممارسو الرقص التعبيري يلجأون للمتزهات من أجل التدريب

أنواعه حيث هناك من يطلق على نفسه "راقص غربي" ويقول حسام علي/ واحد الراقصين في حديثه لـ(المدى) أن "المشكلة الرئيسية في هذه القضية هي عدم وجود دعم حقيقي لها حيث تعجز نخلة على المجتمع العراقي". وبين علي أن المتزهات هي المكان الأساسي للتدريب حيث أن تطوير الرقص والتدريب على مهاراته يحتاج إلى تدريب مستمر. وأشار علي إلى أن التدريب لايشمل رقصي منطقة محددة بل نجتمع من مناطق كثيرة في حدائق أبي نواس للتدريب. وتابع أن عروضاً كثيرة نقدمها في الفضاء الحر وهناك جمهور يحبذون مثل هذا

علاء مجيد

النايسترو ومدير الفرقة الوطنية للترات الموسيقي أعلن عن انضمام الفرقة إلى تشكيلات وزارة الثقافة والسياحة والآثار. حيث أكد ان مجلس الوزراء وافق على انضمام الفرقة إلى وزارة الثقافة، مشيراً إلى أن أهمية وجود فرقة موسيقية للترات توازي أهمية الفرقة السيمفونية العراقية.

صباح كركوكلي

الكاتب الاديب الدكتور صباح عبد الله كركوكلي احتفلت بمنجزه الابداعي دار الثقافة والنشر الكردية، والتي مدير عام الدار ناوات حسن أمين كلمة عن المحقق به جاء فيها: ان الكاتب المحقق به هو احد رموز الثقافة التركمانية خدم الثقافة بانجازاته الادبية وبحوثه، فقد وحد الثقافة العراقية في مقالاته، ويعد قائم من قامات العراق ورموزها، نحن اليوم ننحني اجلالاً لأصحاب القلم الذين

بسبب غياب القاعات الفنية

الفن وينتظرون الأيام التي نعلن بها عن وجود عرض. وفي الفن الغربي وبما يخص الرقص، فإن هناك أنواعاً عديدة منها البريك دانس والرقص الاستعراضي وايضا انواع مختلفة لكن

الرقص الغربي حيث البعض يعتبره تقليدا للغرب بينما لا يعتبرونها جزءاً من فن حديث. ويضيف ان الحداثة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والانفتاح على الغرب، دفعت كثيرين ومنهم لنا لاعجاب بالرقص الغربي.

اعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الخميس) أن درجات الحرارة تنخفض قليلاً عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في جميع مناطق البلاد.



بغداد / 47 C° - 28 C°

اربيل / 43 C° - 27 C°

الموصل / 44 C° - 28 C°

البصرة / 50 C° - 32 C°

النجف / 47 C° - 29 C°

الرمادي / 46 C° - 28 C°

